

بين الجمال والإبداع  
انبثاق حضارةبقلم: بلخيري محمد الناصر  
ص 8الأسرة الصالحة قوام  
المجتمع الناجحبقلم: الأستاذ حشاني زغدي  
ص 8نكسة دبلوماسية للمغرب  
في قمة البريكسبقلم: محمد الأمين  
ص 9ماذا يحاك ضد الصحراويين  
في الخفاء!!!بقلم: إحسن بولسان  
ص 10

# تفكيك شبكة إجرامية دولية لتهرب المهاجرين بوهران

تتكون من 18 شخصا 6 من جنسية مغربية

ص 5



وزير المالية، عزيز فايد

الجزائر ترفع من أجل بناء  
نظام عالمي اقتصادي جديدتأسيس شراكة متينة  
ودائمة وفق تصور تكاملي

ص 8



يوهية وطنية شاملة

الجمعة 25 السبت 26 أوت 2023 الموافق لـ: 09 صفر 1445 هجري العدد: 6233 / الثمن: الجزائر 10 دج - فرنسا 1 € أسبوعيا: شقيقة العربي سنة 1999 www.elwasset.dz

الاشارة

## الجزائر تلقي بثقلها في ملف أزمة النيجر باريس ترغب في إشعال المنطقة بحرب كبيرة

النيجر تجيز لجيشي بوركينا ومالي التدخل في أراضيها بوركينا فاسو



فايد يتحدث بجوهانسبورغ مع رئيسة البنك الجديد للتنمية  
حسم الطلب الجزائري في الجلسة المقبلة لمحاظي البنك

تحدث وزير المالية، عزيز فايد، الخميس بجوهانسبورغ (جنوب أفريقيا)، مع رئيسة البنك الجديد للتنمية، ديلما روساف، حسب ما أفاد به بيان للوزارة. وجرى هذا اللقاء على هامش أشغال قمة «البريكس» التي عقدت في جوهانسبورغ من 21 إلى 24 أوت الجاري، يضيف ذات المصدر.

ص 3

المجلس الأعلى للشباب  
إطلاق المخيمات الصيفية  
الشبابية المتخصصة

ينظم المجلس الأعلى للشباب في الفترة الممتدة من 29 أوت الجاري إلى غاية 15 سبتمبر 2023، الطبعة الأولى للمخيمات الصيفية الشبابية المتخصصة تحت شعار «معا نحو تشييك الجهود من أجل مواطنة فاعلة».

ص 4

الجريدة الرسمية:  
تحديد تشكيلة لجنة إعداد  
مخطط شبكات الطاقة

صدر في العدد الأخير من الجريدة الرسمية قرار وزاري مشترك مؤرخ في 21 ماي 2023 بين وزير الداخلية والجماعات المحلية والهيئة العمرانية إبراهيم مراد، ووزير الطاقة والمناجم محمد عرقاب والذي يحدد تشكيلة اللجنة المركزية لإعداد مشروع المخطط التوجيهي القطاعي لشبكات الطاقة وكيفيات عملها.

ص 4

مستشفى الحروق الكبرى بزرالدة  
مشروع توأمة مع المستشفى  
التركي بإسطنبول

استقبل وزير الصحة، عبد الحق سايجي، المكلف بالأعمال بسفارة جمهورية تركيا بالجزائر، أميت الباسلان كيليك، لمناقشة محتوى مذكرة تفاهم حول عملية «التوأمة» بين مستشفى الحروق الكبرى بزرالدة ونظيره التركي بإسطنبول، حسب ما أفاد به، أمس الجمعة، بيان للوزارة.

ص 4

ص 3

أعلنت مجموعة بريكس عن قائمة الدول التي تم إلحاقها بتلك المجموعة الاقتصادية، والتي ضمت بالإضافة للسعودية والإمارات وإيران والأرجنتين بالإضافة لمصر وأثيوبيا، لكن المفاجأة التي أسالت الكثير من الحبر هي استثناء الجزائر التي كانت من أكبر المرشحين، لتكون الصدمة إقصاءها، ليس بسبب المعايير غير المتوفرة في مصر وأثيوبيا ولكن في قراءة سياسية عن لوبيات خليجية ومغربية وفرنسية أثرت على الهند التي تعتبر أحد أعضاء مجموعة البريكس الرسميين، وهو ما قلب الطاولة في آخر لحظة.. الجزائر التي تعرف وزنها الإقليمي والدولي، ورغم سعيها لكي تكون في مجموعة البريكس إلا أن عدم تمكنها من ذلك، لن يؤثر على مكانتها كقوة مؤثرة، لا تحتاج لاعتراف من أحد وخاصة أن معايير الدخول لبريكس كانت كلها متوفرة وبالذات في نقطة المديونية الصفرية، عكس بعض الدول التي نالت العضوية، لكنها لعبة المخابر من فعلت فعلتها في اللحظات الأخيرة والأكيد في الموضوع برتمته أننا خسرننا جولة ولم نخسر معركة ولا حربا.. المضحك في قضية بريكس ليس عدم انضمام الجزائر نتيجة مؤامرة ما، ولكنها الأعراس التي دقت طبولها في الإعلام المغربي، حيث إن المغزى الذي فشل حتى في وضع طلب لدى مجموعة بريكس، أعلن فرحته بإقصاء الجزائر وهو ما يدفعنا ليس فقط للضحك على حالة الغباء الملكي ولكن للشماتة في مملكة «تطبيع» خانت مقدسات الأمة وانبطحت أيما انبطاح ورغم ذلك لا نقول لم يناقش طلبها وإنما رفض استلام الطلب أصلا من إدارة بريكس، فأي عار أن يشتم «عريان» ملكي عمن كان ملفه فوق طاولة الكبار، وأي ابتذال وصل إليه أبواق مملكة تعلم عن جزائر الرجال أنها حتى وإن فقدت جولة فإن معركتها كما حربها لن تنتهي غدا، فالكبوة لا تعني موت الجواد!!!

التحرير

جمعية الشلف في مواجهة باندال أنسورانس النيجيري

## فرصة لتدارك عشرة مقابلة الذهاب



في كأس الكونفدرالية، ستكون لجمعية أولمبي الشلف المنهزمة بأقل الفوارق (0-1) أمام باندال أنسورانس النيجيري فرصة لتدارك هذه العثرة وحوض المقابلة الثانية داخل الديار اليوم بملعب سالم مبروكي بالروبية (سا 20:30)، حيث لم يتسن له اللعب بملعبه المفضل "محمد بومزراق" بالشلف، كونه غير معتمد من الكاف لخوض المباريات الدولية. ويحضر حامل كأس الجزائر المتواجد بالجزائر العاصمة في تريفس مغلق، بجديبة كبيرة لهذه المباراة بنية تدارك التأخر الطفيف ومواصلة المغامرة الجميلة في هذه المنافسة القارية.

ص 11

الرئيس الصحراوي، إبراهيم غالي



التخلص من الاستعمار شرط للتنمية عادلة في افريقيا

## تنويه خاص



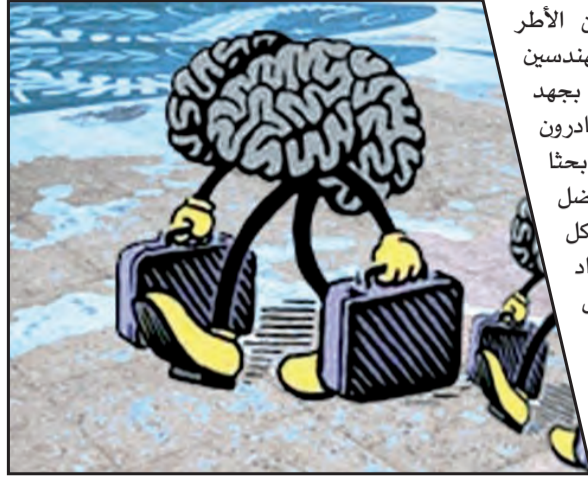
حظي سيناريو الفيلم الجزائري الملكة الأخيرة به «تنويه خاص» من لجنة تحكيم المسابقة العربية الخاصة بالأفلام الروائية الطويلة في مهرجان عمان السينمائي الدولي. ويعد فيلم «الملكة الأخيرة» أحد أهم الأفلام التاريخية، التي تتناول حقبة مهمة من تاريخ الجزائر، حيث تدور أحداثه حول الملكة «زفيرة» التي تعتبر «رمزا للنضال» لأنها رفضت مغادرة البلاد بعد وفاة زوجها وقاومت الغزو الإسباني وتصدّت لكل المؤامرات التي كانت تحاك ضد زوجها قبل وفاته، وفضلت في النهاية إنهاء حياتها بنفسها على الاستسلام. وقد استغرق إنتاج الفيلم 7 سنوات، ويشارك في بطولة الفيلم الممثلة عديلة بن ديمراد ودالي صلاح ومحمد الطاهر زاوي وإيمان نويل وأحمد زيتوني وآخرون.

## تحذير هام



أعلن المجلس الشعبي البلدي لبلدية خنشلة، أن مياه المنبع الطبيعي للمياه «عين الكرمة» غير صالحة للاستهلاك وهذا بناءً على نتائج التحاليل المخبرية والتي تؤكد تلوث مياه المنبع بالمياه المستعملة. وجاء في بيان المجلس الشعبي البلدي أنه «في إطار الوقاية من الأمراض المنقولة عن طريق المياه وحفاظا على الصحة العمومية، ينهي رئيس المجلس الشعبي البلدي إلى علم كافة المواطنين القاطنين عبر إقليم تراب بلدية خنشلة أن مياه المنبع الطبيعي للمياه عين الكرمة غير صالحة للاستهلاك وهذا بناءً على نتائج التحاليل المخبرية والتي تؤكد تلوث مياه المنبع بالمياه المستعملة. كما حذر المجلس من خطورة استهلاك مياه المنبع إلى غاية معالجة التلوث.

## نزيف العقول.. إلى أين؟



عشرات الآلاف من الأطر والباحثين والمهندسين والأطباء المكونين بجهد وإمكانات الدولة يغادرون البلاد كل سنة بحثا عن مستقبل أفضل في الخارج، ما يُشكل نزيفا حقيقيا لاقتصاد الجزائر ومستقبل التنمية فيها. وهذا ما جعل الإتحاد الوطني للمطلة الجزائريين يدعو إلى وضع حد لهجرة العقول

باعتبارها نزيفا للكفاءات العلمية ووضع إستراتيجية قوامها استعادة الأدمغة المهاجرة لتجسيد أفكارهم وتجاربهم في إصلاح منظومة التعليم العالي وتكوين الأجيال القادمة من الطلبة وذلك عن طريق توفير الظروف المواتية للبحث والدراسة والإبداع.

## زاينغ



التقاعد عند الأغلبية يعني الابتعاد عن الحياة المهنية والأعمال المتعبة وبداية راحة مستحقة بعد سنوات طويلة من الجهد ليتحرر المتقاعد من قيود الوقت والرسميات ويكتفي بذكريات أيامه في العمل، والصورة التي بين أيدينا، تبين الطريقة الفريدة والخاصة التي ودع فيها ريان طائرة مكان عمله بعد 44 سنة عمل عليها، وهذا قبل دقائق من تقاعده.. صورة مؤثرة حقا !!

## ألف مبروك

فازت الجزائرية أنفال شيماء تباري بالرتبة الأولى في مسابقة حفظ القرآن الكريم كاملا في دورتها الثالثة والستين بماليزيا. ونشرت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف على صفحتها الرسمية عبر فيسبوك فيديو لحظة إعلان فوز مرشحة الجزائر في الاحتفال الماليزي الدولي بتلاوة القرآن الكريم وحفظه. وتبوأت شيماء أنفال تباري الرتبة الأولى في مسابقة حفظ القرآن الكريم كاملا في دورتها الثالثة والستين المنعقدة في الفترة الممتدة من 19 إلى 24 أوت 2023، بدولة ماليزيا. وللتذكير فقد توجت القارئة الجزائرية شيماء أنفال تباري في فيفري الماضي بالمرتبة الأولى في جائزة الجزائر الدولية لحفظ القرآن الكريم. كما سبق لشيماء تباري أن افتكت المركز الثالث في مسابقة الشيخة فاطمة بنت مبارك الدولية بالإمارات من بين 50 متسابقة من 50 دولة.

## إسعافات نفسية



في إطار التزامات السلطات العليا بالتكفل بضحايا الحرائق التي مست ولاية بجاية شهر جويلية المنصرم، انطلقت عملية تخييم لفائدة أكثر من 240 طفلا من مختلف البلديات، وهذا باتجاه ولاية وهران. العملية تأتي في إطار التكفل النفسي وكذا الترفيهي لأبناء العائلات التي تضررت من الحرائق وهذا عشية التحضير للدخول المدرسي ليكون الجميع في استعداد نفسي وسيكولوجي جيد للدخول الاجتماعي وخلق جو من الاندماج والتعارف بين ولايات الوطن وتعزيز مفهوم التضامن والتآخي بين الأطفال.

## الهاتف ممنوع!



نبه مركز الإعلام وتنسيق المرور لجهاز الدرك الوطني، إلى أن استعمال الهاتف أثناء القيادة مهما كان الغرض منه يعتبر مخالفة يعاقب عليها القانون. وجاء في منشور عبر الصفحة الرسمية للمركز على «الفايسبوك»، أن «هناك من يظن أن استعمال الهاتف النقال بغرض إجراء مكالمات هاتفية أثناء القيادة فقط هو المعاقب عليه قانونا». مشيرا في ذات المنشور، أن استعمال الهاتف يدويا مهما كان شكله أثناء القيادة فهو مخالف للقانون يعاقب مرتكبها طبقا للمادة 66/د-24 من القانون 01-14 المعدل والمتمم بغرامة جزافية مقدرة بحدها الأدنى 5000 دج.



## السحب

شركة الطباعة بالجزائر الوسط SIA  
المقر الرئيسي: المنطقة الصناعية  
العالية- باب الزوار- الجزائر

عدد النسخ المطبوعة: 2000

التوزيع: شركة ارت اوف ادفرتيزينغ

## ملاحظة

كل وثيقة أو صورة تصل الجريدة لاترد إلى أصحابها سواء نشرت ام لم تشر

## إيميل الإدارة

acm\_communication@yahoo.fr

الفاكس الهاتف:  
021737128

## الاشهار

ANEP الوكالة الوطنية للاشهار  
بإستور الجزائر

تشارك يوميا "الوسط" بشكل قانوني  
في خدمات وكالة الأناضول التركية

## رئيس التحرير

وداد الحاج

هاتف التحرير : 021.69.64.83

elwassatmd@gmail.com

## موقع الأنترنت

www.elwassat.dz

## المدير مسؤول النشر

شفيقة العرابوي

elwassatjournal@gmail.com

النقل: 0661.41.25.76

EL WASSAT  
يومية وطنية شاملة

تصدر عن شركة ارت اوف ادفرتيزينغ  
ش د م م رأسمالها 5.000.000,00 دج  
العنوان  
24 شارع سيلفان فوراسيه المرادية الجزائر

## وزير المالية، لعزیز فايد

# الجزائر ترفع من أجل بناء نظام عالمي اقتصادي جديد

أكد وزير المالية، لعزیز فايد، الخميس بجوهانسبورغ (جنوب إفريقيا)، بصفته ممثلاً لرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، في منتدى «بريكس أوتريتش بلاص»، المنظم في إطار الدورة الـ 15 لقمة «البريكس»، أن الجزائر كانت في طليعة الدول التي رافعت من أجل بناء نظام عالمي اقتصادي جديد أكثر عدالة.

### مرس

وفي بداية مداخلة، نقل فايد التحيات «الأخوية» لرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، للمشاركين في هذا الحدث، خاصة بالذكر قادة دول مجموعة البريكس (روسيا، الصين، الهند، البرازيل و جنوب إفريقيا)، وعلى رأسهم أخيه رئيس جنوب إفريقيا، ماتاميل سيرييل رامافوزا، على دعوته الكريمة للمشاركة في هذا المنتدى حيث تناقش أهم الرهانات العالمية المترابطة وترتسم معالم مستقبل واعد للتعاون والتضامن الدوليين.

وبالمناسبة، أبرز وزير المالية أن التاريخ يشهد بأن الجزائر كانت في طليعة الدول التي رافعت من أجل بناء نظام عالمي اقتصادي جديد أكثر عدالة، منذ أن الجزائر «أقرت، بمناسبة انعقاد الجمعية الرابعة لحركة عدم الانحياز بالجزائر في سبتمبر 1973، بأن جميع وسائل التحكم في الاقتصاد العالمي هي حكر على أقلية من الدول المتقدمة، داعية بذلك إلى نظام دولي قائم على مبادئ العدالة والإنصاف».

وعليه، أضاف السيد فايد، «فنحن نرى أن رؤية مجموعة البريكس ما هي إلا امتداد للتصور الذي طالما دافعت عنه الجزائر منذ عقود».

كما اعتبر وزير المالية أن «التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم اليوم، أفرزت مزيجا معقدا من التحديات التي يجب التصدي لها، ومن الفرص التي ينبغي إستغلالها على أمثل وجه».



وفيما يخص التحديات، أكد أن «العولمة السعيدة، كما وصفت، أصبحت اليوم في تراجع، وأطر الشركات متعددة الأطراف قد انتابها انزعاش الأنانيات والتشكيك في الغير والانكماش على الذات»، مشيراً أنه «بات من الواضح أن السلوكيات الأحادية ومنطق الإملاءات قد فرضت على الدول النامية محل القيم الأساسية للتعاون، والشراكة والتضامن».

وأمام هذه التجاذبات، يقول وزير المالية، «فإن الموضوع الذي اختارته رئاسة جنوب إفريقيا لهذا الاجتماع، يستوقفنا جميعاً ليعبر على الضرورة الملحة لإعادة ترتيب النظام الدولي من منظور الاستدامة والشمولية من خلال الارتكاز على مبادئ العدالة والإنصاف والتعددية القطبية المتناسقة». وفي هذا السياق، شدد السيد فايد على أن «الجزائر تتقاسم هذه المبادئ الأساسية مع مجموعة البريكس، التي تبرز اليوم كمحرك للتغيير الإيجابي في العالم،

حيث تشكل مقاربة الشراكة التي تقدمها دول المجموعة بديلاً مجدياً للتوترات والانقسامات التي تميز عالم اليوم، وفرصة لبناء نظام دولي منصف ومتعدد الأقطاب قائم على الاحترام المتبادل».

كما أوضح أن «الجزائر، انطلاقاً من تطابق وجهات نظرها مع دول هذه المجموعة من حيث الرؤية الاستراتيجية والمبادئ الأساسية، تقدمت بترشحها للانضمام إليها من منطلق إدراكها أن خيار التحالف والتكتل هو خيار سيادي واستراتيجي وتنموي من شأنه أن يشكل لبنة تضاف لأطر التعاون والشراكات القائمة مع مكونات المجتمع الدولي الأخرى».

وأضاف أن الجزائر «أخذت علماً بالقرار الذي أعلن عنه اليوم قادة مجموعة البريكس القاضي بدعوة ستة دول جديدة لعضوية المجموعة كمرحلة أولى وتطلعتهم لفتح المجال في المستقبل القريب لدول أخرى»، مبرزاً أن «فناعتنا تظل راسخة

بأن الجزائر بتاريخها المجيد ورصيدها الثري في مختلف المجالات، بالإضافة إلى موقعها الجيوسراتيجي، تقدم في مسعاها للعضوية مزايا جلية، فاقتصادها في تنوع ونمو تصاعدي بفضل طاقة شبانية خلاقة وموارد طبيعية وفيرة، وهي كلها عوامل تخلق فرصاً للتعاون المثمر داخل المجموعة». بالإضافة إلى هذه المؤهلات، قال الوزير، فإن «تمسك الجزائر بأولوية الحلول السلمية للنزاعات وإيمانها بضرورة تغليب مبدأ الحوار في حل الأزمات واحترام القانون الدولي ودعم القضايا العادلة، يعكس التزامها بتحقيق السلم والاستقرار والعدالة على الصعيد العالمي كما سيعزز تمثيل إفريقيا في النقاشات العالمية».

وفي الختام، أكد الوزير، مجدداً، «استعدادنا على العمل مع مجموعة البريكس لتأسيس شراكة متينة ودائمة وفق تصور تكاملي يعزز التعاون جنوب - جنوب و يوثق الروابط الأخوية بين الدول الأعضاء، يكون فيه الاحترام المتبادل القاعدة الأساسية في تفاعلاتنا». جدير بالذكر أن أشغال منتدى «بريكس أوتريتش بلاص» جرت اليوم الخميس في إطار الدورة الـ 15 لقمة «البريكس»، التي نظمت بجوهانسبورغ من 22 إلى 24 أوت الجاري تحت شعار «بريكس وأفريقيا: شراكة من أجل نمو متسارع وتنمية مستدامة وتعددية شاملة». واجتمع في المنتدى، إضافة إلى قادة البلدان الخمسة لمجموعة البريكس، رؤساء دول وحكومات يمثلون 67 بلداً من إفريقيا وأمريكا اللاتينية وآسيا والكرائيب وكذا مسؤولي منظمات دولية وإقليمية.

### «في حال تعرضت لعدوان»

## النيجر تجيز لجيشي بوركينافاسو التدخل في أراضيها بوركينافاسو

أعلنت نيامي مساء الخميس أنّ النظام العسكري الحاكم منذ الانقلاب على الرئيس محمد بازوم قبل شهر تقريبا أجاز لجيشي الجارتين بوركينافاسو ومالي التدخل في النيجر «في حال تعرضت لعدوان».

وأتى هذا الإعلان في ختام زيارة وزيرة خارجية بوركينافاسو أوليفييا روما ونظيرها المالي عبدالله ديوب الخميس لنيامي حيث استقبلهما الرجل القوي الجديد في البلاد الجنرال عبد الرحمن تيان. وفي ختام الزيارة تلا الأمين العام المساعد في وزارة الخارجية النيجرية عمر ابراهيم سيدي بياناً نقل فيه عن الوزيرين «ترحيبهما بأوامر أصدرتها نيامي و«تسمح لقوات الدفاع والأمن في بوركينافاسو ومالي بالتدخل في أراضي النيجر في حال وقوع عدوان». وبوركينافاسو ومالي اللتان تواجهان على غرار النيجر أعمال عنف جهادية متكررة، يقودهما أيضاً ضباط استولوا على السلطة بالقوة بين عامي 2020 و2022.

وبعيد الانقلاب العسكري الذي جرى في نيامي في 26 جويلية، عبّر الحكام العسكريين لبوركينافاسو ومالي عن تضامنهم مع السلطات النيجرية الجديدة.

وبرز دعم هذين البلدين لجارتها خصوصاً بعد تهديد وجهته الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إكواس) بالتدخل عسكرياً ضدّ الانقلابيين في النيجر لإعادة إرساء النظام الدستوري في هذا البلد.

وفي أعقاب هذا التهديد وجهت الدولتان تحذيراً لإكواس من أنّ أيّ تدخل في النيجر سيكون بمثابة «إعلان حرب»، وهو ما كرّزته الخميس على لساني وزيريهما.

أما الجنرال تيان فيرفع مستوى تحذيره لإكواس السبت بقوله إنّ أيّ تدخل عسكري أجنبي في بلاده لن يكون «نزهة في الحديقة كما يعتقد البعض».

### الجزائر تلقي بثقلها في ملف أزمة النيجر

## باريس ترغب في إشعال المنطقة بحرب كبيرة

الدستوري في النيجر». وأضاف عطايف أن هذا الحل يحفظ كذلك المكاسب التي حققها النيجر خلال العقد الماضي في إطار ترسيخ أسس النظام الديمقراطي ويجنب هذا البلاد الجار والمنطقة بأسرها «مخاطر التدخل العسكري التي لا يمكن التنبؤ بها والتي يصعب حصر مآلاتها وتداعياتها». وأوضح أن المحادثات مع الأشقاء في نيجيريا اكدت بالفعل أن هذه المعايير الأربعة هي «محل توافق كبير وموضوع إجماع أكبر من شأنه ان يسهل تفعيل مبدأ الحلول الأفريقي لمشاكل أفريقيا، في التعامل مع الأزمة في النيجر». وقال إنه في سبيل ذلك، «أكدنا بأن الجزائر ونيجيريا (...) لا يسعها الا ان يعملوا معا في اليد، جنباً الى جنب، لتفادي تأزيم الأوضاع في النيجر والمنطقة والقارة الأفريقية برمتها»، مضيفاً أنه تم التأكيد كذلك بشكل قاطع «اننا لن نسامح مع انتهاك الديمقراطية والنظام الدستوري في النيجر، وأن الحفاظ على امن واستقرار النيجر ورفاهية شعبه، يستلزم منا بذل المزيد من الجهود والتضحيات بصفة فردية وجماعية و اننا لن ندخر اي جهد في تفعيل الحل السلمي والسياسي للأزمة في النيجر». يذكر أن عطايف شرع منذ الأربعاء الماضي في زيارات عمل إلى كل من نيجيريا والبنين وغانا وذلك بتكليف من رئيس الجمهورية.

زيارة العمل التي يقوم بها منذ الأربعاء بنيجيريا، بتكليف من رئيس الجمهورية: «من الطبيعي أن تشكل الأزمة في النيجر الموضوع الرئيسي لهذه الزيارة وللمشاورات التي جمعتني بزيملي، وزير خارجية نيجيريا الشقيقة، بالنظر إلى ما تتطوي عليه هذه الأزمة من انعكاسات وتداعيات تتجاوز بكثير حدود هذا البلد المجاور لكل من نيجيريا والجزائر».

وأوضح الوزير انه تم الاتفاق في هذا الإطار، بصفة خاصة، على ضرورة تنسيق الجهود المبذولة من قبل البلدين، لا سيما المبادرات التي اتخذها السيد عبد المجيد تبون ونظيره النيجيري، السيد بولا أحمد تينوبو، بصفته الرئيس الحالي للمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا، وذلك بهدف «تعزيز الزخم الدولي والإقليمي وتشجيع التفاف الجميع حول المسار السياسي والسلمي لحل الأزمة القائمة في النيجر». وأكد وزير الخارجية، في نفس السياق، أن الرئيس عبد المجيد تبون، «الذي يؤمن بقوة ان المجال لا يزال متاحا لتحقيق هذا الهدف النبيل، قد وضع تصورا واضحا لحل هذه الأزمة ورافع عنه بكل حزم وعزم في مضمونه وثوابته وضوابطه»، وهو الحل الذي يضمن -يقول- «الاحترام الكامل للإطار القانوني الإفريقي الذي يحظر ويفرض التغييرات غير الدستورية للحكومات، ويحقق العودة إلى النظام

في النيجر بطريقة مستدامة». وتبدو الجزائر، التي لها حدود مشتركة مع النيجر تزيد على 1000 كيلومتر، الأكثر تخوفاً من تبعات عملية عسكرية تقوم بها قوات من «إيكواس» لإزاحة الانقلابيين في نيامي. وقد حذر الرئيس تبون أكثر من مرة من أن تقضيل الحل العسكري سيفضي إلى مواجهة بين مجموعتين: «إيكواس» من جهة، ووجهة تنضم إلى النيجر: مالي وبوركينا فاسو. ما سيعني، وفق تبون، «اشتعال منطقة الساحل». وتخوف الجزائر عنوانه استغلال التنظيمات الإرهابية للوضع الأمني المتدهور لتوسيع حضورها وتكثيف انتقال الهجرات غير الشرعية عبر النيجر إلى الأراضي الجزائرية وضرب الاستقرار (النسبي) وزيادة مآسي بلدان هي بالأساس بلدان فقيرة.

### أربع معايير لتفعيل المسار السياسي والسلمي

أكد وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، أحمد عطايف، أن رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الذي يؤمن بقوة أن المجال لا يزال متاحا لتفعيل المسار السياسي والسلمي لحل الأزمة القائمة في النيجر، قد وضع تصورا واضحا لذلك ورافع عنه بكل حزم وعزم. وقال عطايف في تصريح صحفي خلال

فايد يتحدث بجوهانسبورغ مع رئيسة البنك الجديد للتنمية حسم الطب الجزائري في الجلسة المقبلة لمحافظي البنك

تحدث وزير المالية، لعزیز فايد، الخميس بجوهانسبورغ (جنوب إفريقيا)، مع رئيسة البنك الجديد للتنمية، ديلا روساف، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وجرى هذا اللقاء على هامش أشغال قمة «البريكس» التي عقدت في جوهانسبورغ من 21 إلى 24 أوت الجاري، يضيف ذات المصدر.

وتناول اللقاء، حسب البيان، نقاشا موسعا حول ملف انضمام الجزائر إلى البنك الجديد للتنمية، وهو بنك دولي يهدف إلى دعم مشاريع التنمية في الدول النامية. وخلال هذا اللقاء، «أعربت رئيسة البنك عن قناعتها بشأن قبول طلب الانضمام في الجلسة المقبلة لمجلس محافظي البنك، المقرر عقدها شهر سبتمبر المقبل». كما تمت، بالمناسبة، مناقشة الإجراءات العملية المتعلقة بمسار العضوية، حيث أكدت رئيسة البنك أن «مجموع الدول الأعضاء في مجلس المحافظين قد ابدوا دعمهم لترشح الجزائر»، حسب ذات المصدر.



120 ألف تدخل لأعاون الرقابة في إطار محاربة المضاربة

## حجز سلع بقيمة تقارب 500 مليون دينار في 7 أشهر !

تسجيل رقم مخفي بـ 32.82 مليار دينار

تمكنت مصالح الرقابة التابعة لوزارة التجارة وترقية الصادرات، خلال الفترة الممتدة من جانفي إلى جويلية 2023، من حجز سلع بقيمة تقارب 500 مليون دينار، وذلك من خلال أكثر من 120 ألف تدخل لها في إطار محاربة المضاربة غير المشروعة.



ح.م

أفادت وزارة التجارة في آخر تقرير لها حول حصيلة نشاطات الرقابة الاقتصادية وقمع الغش المنجزة على مستوى السوق الوطنية خلال الأشهر السبع الأولى من سنة 2023، أن عمليات الرقابة الخاصة بمكافحة المضاربة غير المشروعة أسفرت على تسجيل 120221 تدخل مكن من تسجيل 73 جنحة، وتحرير 73 محضر متابعة قضائية. بالإضافة إلى ذلك، قامت مصالح الرقابة باتخاذ إجراءات إدارية تحفظية تمثلت في حجز سلع تقدر بـ 873,24 طن بقيمة إجمالية تقدر بـ 499,825 مليون دج، حسب نفس المصدر. ومن بين المواد المحجوزة في إطار محاربة المضاربة غير المشروعة، نجد زيت المائدة المدعم (130359 لتر)، الحليب المدعم (9132 لتر) السميد (162,80 طن)، والفريزة (213,94 طن) والسكر (37,61 طن)، و مواد مختلفة كاللوز، التفاح، البصل، البطاطا بقيمة قدرها (312,66 طن)، مع حجز 23590 بيضة أي ما يقارب 786 صفيحة. ووفقا للحصيلة، فقد تمت القيام بهذه التدخلات على مستوى تجار التجزئة بنسبة 76 بالمائة وتجار الجملة بنسبة 18 بالمائة ووحدات الإنتاج بنسبة 6 بالمائة ومحلات المستوردين بنسبة 1 بالمائة. وتأتي هذه التدخلات التي جرت بالتنسيق مع المصالح الأمنية تطبيقا لأحكام القانون رقم 21-15 المؤرخ في 28 ديسمبر 2021 والمتعلق بمكافحة المضاربة غير المشروعة.

تحرير 118195 محضر متابعة قضائية مع اقتراح غلق 8502 محل

وإجمالا، قامت مصالح الرقابة خلال السبع أشهر الأولى من العام الجاري 2023، بقرابة 1ر27 مليون تدخل مكن من معاقبة 124462 مخالفة (+1 بالمائة مقارنة بنفس الفترة من 2022)، وتحرير 118195 محضر متابعة قضائية (+8 بالمائة)، مع اقتراح غلق 8502 محل تجاري (-18 بالمائة). كما أسفرت هذه العمليات عن حجز سلع بقيمة إجمالية تقدر بـ 1ر33 مليار دج (+27 بالمائة) مع تسجيل رقم أعمال مخفي مقدر بـ 32,82 مليار دج (+42 بالمائة). ولدى تفصيلها لهذه الحصيلة، أوضحت الوزارة أن مصالح الرقابة التابعة لها قامت بمراقبة 26396 حمولة على مستوى الحدود (-18 بالمائة مقارنة بالأشهر السبعة الأولى لـ2022) تم منها رفض دخول 364 حمولة (-19 بالمائة) تحتوي على منتجات غير مطابقة تقدر قيمتها بـ 48137 طن بقيمة 10,47 مليار دج، مع تحرير 12 محاضر رسمية حولت إلى الجهات القضائية. وفي مقابل ذلك تم تحرير 25988

مقرر دخول المنتج بكمية إجمالية (-18 بالمائة) مقدرة بـ 13,89 مليون طن بقيمة 1283 مليار دج. وأرجعت الوزارة تراجع عدد الحمولات إلى تشديد إجراءات الرقابة الحدودية في إطار التوجيهات الحكومية الرامية إلى تأطير التجارة الخارجية وترشيد الواردات. وفيما يتعلق بالمحاور الإستراتيجية لنشاط الرقابة، أوضح المصدر ذاته أن عمليات الرقابة المنجزة خلال السبع أشهر الأولى من 2023، في إطار محاربة ظاهرة عرض المواد الغذائية خارج المحلات التجارية، أسفرت العملية عن تسجيل 151653 تدخل، ومعاقبة 4674 مخالفة مع تحرير 4217 محضر متابعة قضائية وحجز 302 طن من السلع و49753 لتر من المواد الغذائية مع اقتراح غلق 207 محل تجاري. وبخصوص مراقبة أسعار الحليب المدعم والمقنن، تشير الحصيلة إلى تسجيل خلال نفس الفترة 83867 تدخل ومعاقبة 471 مخالفة وتحرير 414 محضر متابعة قضائية مع اقتراح الغلق لـ 22 محل تجاري. وفيما يتعلق بمحاربة ظاهرة البيع على الأرصفة، فقد تم تسجيل 41014 تدخل بالتعاون مع الجماعات المحلية والأمن الوطني والدرك الوطني، حسب ذات المصدر الذي أضاف أنه تم في هذا الإطار تسجيل 1447 مخالفة، و1294 محضر متابعة قضائية، مع اقتراح غلق 108 محل تجاري. وفي إطار محاربة ظاهرة المذابح الدواجن غير الشرعية، فقد تم تسجيل خلال نفس الفترة 10467 تدخل، ومعاقبة 384 مخالفة، وكذا تحرير 353 محضر متابعة قضائية مع حجز 41,90 طن بقيمة 7,98 مليون دج، واقتراح غلق 42 محل تجاري. وبخصوص الضوابط المطبقة على نقل المواد الغذائية والمشروبات، أسفرت الحصيلة إلى أنه تم خلال نفس الفترة (يناير-يوليو 2023) تسجيل 14374 تدخل مع مصالح الشرطة والدرك الوطني ومصالح أخرى، تم على إثرها معاقبة 460 مخالفة وتحرير 441 محضر متابعة قضائية وحجز 61,57 طن من السلع بقيمة 28,98 مليون دج، حسب نفس المصدر.

تتكون من 18 شخصا من جنسية مغربية

## تفكيك شبكة إجرامية دولية لتهرب المهاجرين بوهران

قدرة بـ 4206 أورو إضافة إلى 11900 دج وجوازات سفر». وبعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية اللازمة، تم تقديم المتورطين أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة أرزيو حول «جناية الشروع في تهريب المهاجرين بتدبير الخروج غير المشروع من التراب الوطني مقابل منفعة مالية، جناية تبييض الأموال وجنحة عدم التبليغ عن جناية تهريب المهاجرين في إطار جماعة إجرامية منظمة».

ق.ح

البحر»، مشيرا إلى أنه «بفضل التنسيق المحكم بين وحدات المجموعة والفرقة البحرية لحرس السواحل بأرزيو، تم تسطير خطة محكمة ووضع تشكيل أمني على مستوى الأماكن المشتبه فيها التي من المحتمل أن يتم الانطلاق منها». وأسفرت العملية، وفق ذات البيان، عن «توقيف 18 شخصا، 12 مواطنا جزائريا (2 منهم محل بحث) و06 أشخاص من جنسية مغربية»، وكذا «حجز قارب نزهة مزود بمحرك نوع YAMAHA قوة 80 حصانا بخاريا ومبلغ مالي من العملة الأجنبية

تمكنت وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بوهران، من تفكيك شبكة إجرامية دولية مكونة من 18 شخصا منها 6 أشخاص من جنسية مغربية، تقوم بتهريب المهاجرين وتدبير رحلات الإبحار السري، حسب ما أفاد به بيان لقيادة الدرك الوطني.

وأوضح ذات المصدر أن هذه العملية التي تدخل في إطار محاربة ظاهرة الهجرة غير الشرعية عبر البحر، جاءت بناء على «معلومات مفادها وجود أشخاص مشتبه فيهم مرشحين للقيام برحلة سرية عبر

حجز 2565 كبسولة من المؤثرات العقلية

## الإطاحة بعصابة تفتن ترويج «الصاروخ» بعين تموشنت

بعد تحصيل معلومات تفيد بتورط شخص مسبوق قضائيا في المتاجرة بكميات معتبرة من المؤثرات العقلية بمسكن أحد أقربائه. وبموجب إذن بالتفتيش الصادر عن وكيل الجمهورية لدى محكمة عين تموشنت تم تفتيش مسكن المشتبه فيه، أين تم حجز 2565

ق.ح

كبسولة من المؤثرات العقلية «بريفابالين» 300 مع» وتوقيف 3 أشخاص تورطوا في القضية. وبعد استكمال كافة الإجراءات القانونية تم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة عين تموشنت.

تمكنت عناصر الفرقة الجنائية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية عين تموشنت، من الإطاحة بشبكة إجرامية مختصة في الاتجار بالمؤثرات العقلية بطريقة غير مشروعة. وأفاد بيان صادر عن ذات المصالح أن عملية الإطاحة بالشبكة انطلقت

النتق بالحكم جلسة 7 سبتمبر القادم

## التماس 15 شهر حبسا لشخص أهان «مير» بالعاصمة

التمس وكيل الجمهورية لدى محكمة الجناح بشراكة بالجزائر العاصمة، تسليط عقوبة 15 شهر حبسا نافذا و100 ألف دج غرامة مالية نافذة لشاب في العقد الثالث من العمر، على خلفية متابعته بإهانة رئيس بلدية وولاد فايت رفقة موظفين آخرين بالبلدية. تفاصيل قضية الحال حسب ما دار بجلاسة المحاكمة ان المتهم قام بإهانة الضحايا، من بينهم رئيس بلدية وولاد فايت داخل مكتبه، هذا بعدما تم إقصائه من سكن اجتماعي. المتهم تمت محاكمته غيابيا بموجب إجراء المثول الفوري حيث وجهت له جنحة اهانة موظف أثناء تأدية مهامه، فيما حددت القاضي تاريخ النطق بالحكم في القضية جلسة 7 سبتمبر القادم.

أيوب.س

توقيف المتهمين وهم بصدد عقد صفقة لبيع السموم

## حجز 2,5 كلغ من الكيف المعالج بخنشلة

تمكن عناصر فرقة البحث والتدخل بأمن ولاية خنشلة، من توقيف 6 أشخاص وحجز 2,5 كلغ من الكيف المعالج. وحسب ذات المصدر فإن حيثيات القضية تعود إلى ورود معلومات إلى عناصر فرقة البحث والتدخل التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية خنشلة تفيد بوجود مجموعة إجرامية تنشط في مجال ترويج المخدرات ليتم على إثرها تفعيل عنصر الاستعلامات وتحديد هوية عناصر هذه الشبكة وتوقيف 6 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 32 و38 سنة مسبوقين قضائيا كانوا على متن مركبتين سياحيتين بصدد عقد صفقة بيع لكمية من المخدرات بمدينة خنشلة. وقامت

أيمن.ش

إثر 370 حادث مرور بالمناطق الحضرية

## هلاك 11 شخصا على طرقات الموت في أسبوع

لقي 11 شخصا حتفهم وأصيب 451 آخرون، إثر وقوع 370 حادث مرور جسماني بالمناطق الحضرية خلال الفترة الممتدة من 15 إلى 21 أغسطس الجاري، حسبما أفادت به، أمس حصيلة لمصالح الأمن الوطني. وأوضح المصدر ذاته أنه مقارنة بالإحصائيات المسجلة في الأسبوع الماضي فقد عرفت حصيلة حوادث المرور ارتفاعا قدر بـ (37+) حادثا وكذا ارتفاع في عدد الجرحى بـ (43+) جريحا بينما انخفضت الوفيات بـ (01-) حالة. وأشارت المعطيات ذات الصلة إلى أن أسباب هذه الحوادث تعود بالدرجة الأولى إلى العنصر البشري بنسبة تفوق 96 بالمائة نتيجة عدم احترام قانون المرور، عدم التقيد بمسافة الأمان والإفراط في السرعة وكذا الإرهاق وعدم التركيز عند السياقة، إضافة إلى أسباب أخرى متعلقة بالمركبة. وفي هذا الإطار -يضيف البيان- تجدد المديرية العامة للأمن الوطني دعوتها لمستعملي الطريق العام إلى احترام قانون المرور وتوخي الحيطة والحذر أثناء السياقة، كما تضع تحت تصرف المواطنين الرقم الأخضر 1548 وخط النجدة 17 لتلقي البلاغات على مدار 24 ساعة.

مسبوقون قضائيا ينحدرون من ولايات مختلفة

## لصوص المنازل بالتسلق ليلا وراء القضبان

أطاحت شرطة الدار البيضاء بالعاصمة بشبكة إجرامية مختصة في سرقة المنازل بالتسلق ليلا. وأفاد بيان لشرطة العاصمة أمس، أن مصالحتها ممثلة في فرقة الشرطة القضائية بأمن المقاطعة الإدارية الدار البيضاء، أوقفت شبكة إجرامية مكونة من 3 أشخاص مسبوقين قضائيا ينحدرون من ولايات مختلفة، عن قضية التسلق من داخل منزل مع توافر ظرف التعدد والليل والمشاركة. وتمت قضية الحال تحت الإشراف الدائم للنيابة المختصة إقليميا، حيث تمكن خلالها عناصر الفرقة ذاتها من الإطاحة بجميع عناصر الشبكة المتكونة من 3 أشخاص مشتبه فيهم في القضية. وبعد تنفيذ أذونات بالتفتيش لمسكن المشتبه فيهم، تم ضبط وحجز مبلغ مالي يُقدر بـ 0,030,000 دينار مسروق، مبلغ مالي بالعملة الصعبة يُقدر بـ 710 أورو. ليتم تقديم المشتبه فيهم أمام النيابة المختصة إقليميا وفق ملف إجراء جزائي.

أيوب.س



فرجيوة و شلغوم العيد و ميلة لتفقد «سوناريك» لإنتاج أجهزة التدفئة المنزلية و مجمع الصناعات الغذائية أغروديف.

## مصنع اللفائف الفولاذية المدهونة بميلة

# الشروع في الإنتاج بداية من نوفمبر المقبل

سيدخل مصنع اللفائف الفولاذية المدهونة في طور الإنجاز حاليا بوادي سقان (ميلة) والأول من نوعه في الجزائر مرحلة الإنتاج في «نوفمبر المقبل»، حسب ما أكده الخميس وزير الصناعة و الإنتاج الصيدلاني، علي عون.

تستجيب لاحتياجات السوق الوطنية في هذا المجال. ويعد أن قام بمنح «رخصة استغلال استثنائية» لمالك المصنع، شدد الوزير من جهة أخرى على إنجاز أشغال التهيئة الخارجية والداخلية لمنطقة النشاطات لوادي سقان لكي تتمكن من احتضان مشاريع استثمارية أخرى. وقد تطلب إنجاز هذا المصنع استثمارا يقدر بحوالي 1,8 مليار دج، حسب ما

م.رس

وصرح الوزير الذي يقوم بزيارة عمل إلى ميلة يتفقد خلالها عدة مشاريع تابعة لقطاعه تقع بعدة بلديات بالولاية أن هذه المنشأة الصناعية التي تختص في إنتاج المادة الأولية التي تدخل في إنتاج الأجهزة الكهرومنزلية تقع بمنطقة النشاطات لوادي سقان من شأنها «أن

## سكيكدة:

# الوكالات السياحية تنعش السياحة الداخلية

نشاط كبير عرفته السياحة الداخلية بين مدن الشرق الجزائري وغربه في هذا الصيف عبر برامج متنوعة ثرية للوكالات السياحية في سكيكدة حيث اتجه أبناء الولاية في زيارات منظمة نحو مدن الغرب وبرزت وكالة شرنين للسياحة والأسفار، من خلال مسار سياحي وثقافي ممتع نال رضى الزبائن، من خلال التوجه نحو وهران وزيارة

## وسط استحسان الأولياء

# معرض لبيع المستلزمات المدرسية بالبويرة

بادرت مصالح مديرية التجارة لولاية البويرة إلى تنظيم معرضا لبيع الكتب و المستلزمات المدرسية على مستوى ديوان مؤسسات الشباب «محمد إسيخام» وسط مدينة البويرة تحسبا للدخول المدرسي المقبل 2023-2024 وذلك بمشاركة المتعاملين الاقتصاديين و مديرية التربية و الديوان الوطني للطباعة، حيث كشف المنظمون ان التظاهرة

## غليزان

# منحة التمدريس في حسابات أولياء التلاميذ

في إطار الترتيبات الخاصة بالدخول المدرسي 2023-2024 في ولاية غليزان، شرعت المصالح المعنية في صب المنحة المدرسية المقدرة بـ 5000 دج في الحسابات البريدية لأولياء التلاميذ المستفيدين منها قبل الدخول المدرسي.. وجاءت العملية في وقت مبكر وفق تعليمات والي غليزان الذي أمر بصيها لأولياء قبل الدخول المدرسي حتى تتمكن

## بغية تحسين ظروف التمدريس

# مشاريع تربوية هامة تدخل الخدمة قريبا بالمسيلة

تشهد الخريطة التربوية بولاية المسيلة، العديد من المشاريع القطاعية الجديدة التي أعطت إشارة انطلاقها السلطات المحلية تحضيرا لتدشينها مع مجريات الدخول المدرسي القادم، وهذا عبر برنامج كبير قد مس العديد من البلديات، حيث أسديت جملة من التعليمات التي حثت على ضرورة إنهاء المشاريع ودخولها حيز الخدمة، خلال الدخول الاجتماعي المقبل بضرورة تكثيف الجهود و مرافقة مؤسسات الانجاز لاستكمال

## غليزان

# زيارات ميدانية للمدارس الابتدائية لمتابعة عمليات التهيئة

تعكف السلطات الولائية بغليزان، في معاينة المدارس الابتدائية بكل بلديات الولاية من أجل ضمان التحضير الجيد للدخول المدرسي 2023/2024 سيما الانتهاء من مختلف عمليات التهيئة المبرمجة على مستوى المؤسسات التربوية للطور الابتدائي. وقامت السلطات الولائية ببرمجة زيارات ميدانية

## البويرة

# حجز 22 قنطار من الدجاج والشاورما فاسدة

تمكنت عناصر الأمن الحضري الثالث بأمن ولاية البويرة بالتنسيق مع فرقة المراقبة و قمع الغش التابعة لمديرية التجارة في إطار خرجاتها الميدانية لمراقبة المنتوجات سريعة التلف لمحاربة التسممات الغذائية

المديرية الجهوية للجمارك بورقلة

# استرجاع سلاح ناري من نوع كلاشنكوف

حجز 989558 قرصا مهلوسا

تمكنت المديرية الجهوية للجمارك بورقلة خلال السنة الجارية من تنفيذ 62 عملية حجز وبالتنسيق مع باقي المصالح، وعلى رأسهم الجيش الوطني الشعبي بالناحية العسكرية الرابعة.

أحمد بالحاج



تم استرجاع سلاح ناري من نوع كلاشنكوف محمل بـ 27 طلقة نارية حية، و1840 وحدة كاميرا مختلفة النوع، و25538 وحدة من ألبسة ومواد التجميل مختلفة الأنواع، و7963 وحدة مختلفة من الهواتف النقالة، بالإضافة إلى بضائع أخرى منها عجلات مطاطية، لوازم خياطة وقماش.

وأفاد المدير الفرعي للإعلام الألي والاتصال بالمديرية الجهوية للجمارك الجزائرية بورقلة بالحبيب فتية خلال ندوة صحفية، أن مصالح الجمارك الجزائرية بولايات الجنوب الشرقي من حجز واسترجاع 989558 قرص مهلوس، حيث تم تسجيل مؤخرا عملية حجز معتبرة نفذها أعوان الفرقة المتقلة للجمارك التابعة لمصالح مفتشية أقسام الجمارك بالوادي بالتنسيق مع أفراد الجيش الوطني الشعبي وعناصر الدرك الوطني، أين قدرت بحجز 449415 كبسولة من نوع بريغابالين 300 ملغ.

وأضافت ذات المتحدثة أن مفتشيات أقسام الجمارك بالولايات المذكورة تمكنت خلال نفس الفترة، وتمكنت من حجز 162000 علبة سجائر أجنبية

في عمليتين منفصلتين مكننا من حجز 1080 مؤثر عقلي

## أمن غرداية يواصل تدخلاته ضد مروجي الممنوعات

مواصلة للإجراءات الأمنية لمصالح الشرطة بأمن ولاية غرداية، بهدف القضاء على الجريمة والحد من الآفات الاجتماعية، خاصة ما تعلق منها بالقضاء على نشاط معتادي الإجرام في مجال نقل وترويج المخدرات و المؤثرات العقلية، تمكنت مصالح الشرطة ممثلة في كتبية التدخل السريع 01 بغرداية بالتنسيق مع عناصر فرقة البحث والتدخل BRI في عمليتين منفصلتين بحر هذا الأسبوع، من توقيف شخصين مشتبه فيهما (24 و 28 سنة) وحجز ما مجموعه 1080 مؤثر عقلي، وتقديهما أمام الجهات القضائية.

النتائج المحققة جاءت بعد إستغلال معلومات أمنية مفادها تواجد شبكات إجرامية تشط في مجال تهريب نقل وترويج المؤثرات العقلية بين أوساط الشباب، عمليات البحث والتحري لذات المصالح مكنت من معالجة قضيتين خلال الأسبوع الجاري.

القضية الأولى متعلقة بحيازة ونقل مخدرات صلبة بطريقة غير

مشروعة لغرض البيع، تم من خلالها توقيف شخص مشتبه من المخدرات الصلبة من نوع (إكستازي) ليتم حجز الكمية المضبوطة، فيما أسفرت العملية الثانية عن توقيف شخص ثاني مشتبه فيه، عن قضية حيازة ونقل مؤثرات عقلية بطريقة غير مشروعة لغرض البيع مع حجز 600 كبسولة لمؤثر عقلي من نوع Bregabaline 300 mg، ليتم تحويل المشتبه فيهما رفقة المحجوزات لذات المصالح بغية مواصلة الإجراءات القانونية وهذا بالتنسيق الدائم والمستمر مع النيابة المحلية. عناصر الضبطية القضائية، و بعد إستيفاء كافة الإجراءات القانونية اللازمة تم تقديم المشتبه فيهما أمام الجهات القضائية المختصة، مصالح أمن ولاية غرداية تذكر دائما بالأرقام الخضراء 17...104...1548 تطبيق أو شرطة، الموضوعه تحت تصرف المواطنين للتبليغ عن كافة الظواهر السلبية.

عبد السلام م.

أمن ولاية البيض

## حجز كمية من المؤثرات العقلية

المكان وبعد إخضاعه لعملية التلمس الجسدي، عثر بحوزته على 07 كبسولات من المؤثرات العقلية نوع بريغابالين 300 ملغ مقطعة ومهيأة للبيع، ليتم تحويله إلى مقر الفرقة وفتح تحقيق في القضية. بعد استكمال كافة الإجراءات القانونية، تم إنجاز ملف إجراء قضائي قدم

عبد السلام م.

في إطار محاربة الجريمة بشتى أنواعها، تمكنت عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية البيض، من حجز 07 كبسولات من المؤثرات العقلية نوع بريغابالين 300 ملغ مقطعة ومهيأة للبيع وتوقف المشتبه فيه البالغ من العمر 29 سنة.

تعود حيثيات القضية، إثر تحصيل عناصر فرقة مكافحة الإتجار غير المشروع للمخدرات على معلومات مفادها وجود شخص يقوم بترويج المؤثرات العقلية في الوسط الشباني بأحد أحياء المدينة، أين تم التردد لتحركاته وتوقيفه بعين

المديرية الجهوية للجمارك بالأغواط

## عمليتين نوعيتين وحجز كميات معتبرة من المهلوسات

تكرس العمليتان يقظة وجاهزية أعوان الجمارك الجزائرية وكذا الجهود الميدانية المعتبرة التي يبذلونها في مكافحة تهريب المخدرات والمؤثرات العقلية سهرا على صحة وسلامة المواطن، وكذا المساهمة في إقرار السكينة الاجتماعية وحفظ النظام والأمن العموميين.

عبد السلام م.

تمكن أعوان الفرق الجرمية العملية النشطة عبر إقليم اختصاص المديرية الجهوية للجمارك بالأغواط من إحراز عمليتين نوعيتين أفضتا إلى حجز كميات معتبرة من الأقرص المهلوسة. حيث تمكن أعوان الفرقة الجهوية المتخصصة في مكافحة التهريب

بسبب التأخر الفاضح في إنجاز 06 ثانويات و 08 متوسطات

## أزمة الاكتظاظ بالأقسام بـ 05 ولايات الجديدة تلوح في الأفق

تأخرا فاضحا في وتيرة إنجاز 06 ثانويات و 08 متوسطات وذلك من أجل التخفيف من عناء التنقل ومشقة السفر للمدن الحضرية للالتحاق بمقاعد الدراسة، وقد أرجعت ذات الجهات بده وتيرة الأشغال بالمشاريع المذكورة إلى عدم احترام المؤسسات المقاولاتية لأجال تسليم المشاريع وكذا تفاوت الأدوات الرقابية ونقص اليد العاملة المؤهلة، وهو ما دفع بغالبية الجمعيات المهتمة بالشأن التربوي لمطالبة الولاة

أحمد بالحاج

حذرت جمعيات أولياء التلاميذ عبر ولايات جديدة بجنوب البلاد السلطات المحلية، من مغبة التأخر الفاضح في وتيرة أشغال إنجاز عدد هام من المرافق التربوية المنتظر دخولها حيز الخدمة خلال الموسم الدراسي القادم 2023/2024، بهدف القضاء على شبح الاكتظاظ داخل عدد كبير من حجرات التدريس. وسجلت عين "الوسط" بولايات أولاد جلال، المغير، توفرت، المنيع، تيميمون

ضبط بحوزتهما 11,7 غرام من الكيف المعالج

## أمن دائرة كرزاز ببني عباس يوقف شخصين

قطع صغيرة مهياً للبيع وشفرة حادة تستعمل في تقطيع السموم، الكمية قدر وزنها بـ 10 غرام. وبعد إتمام ملف الإجراءات القضائية تم تقديم المشتبه فيهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة بني عباس.

أحمد بالحاج

وتدرج هذه العملية الأمنية في إطار التنسيق العملياتي مع الشركاء الأمنيين، حيث قامت عناصر أمن دائرة كرزاز بتنفيذ مداممة مشتركة رفقة عناصر فرقة الدرك الوطني، أين تمكنت خلالها، من توقيف شخص وبعد إخضاعه للتلمس الجسدي حيث عثر بحوزته على قطعة

بعد استفادتها من اعانات بلدية حاسي مسعود

## بلدية حاسي بن عبد الله بورقلة تدعم بمشاريع تنموية هادفة

أعطت السلطات المحلية بلدية حاسي بن عبد الله التابعة لولاية ورقلة الأولوية في العمليات التنموية للبنى التحتية لتحسين الظروف المعيشية للمواطن المحلي. كشفت مصادر مطلعة ليومية "الوسط" أن من بين المشاريع التنموية التي تتماشى مع مطالب الجهة الاجتماعية المحلية هي إنجاز قناة الربط للبئر المائي بمنطقة النشاطات لتدعيم الشبكة الرئيسية للمياه الصالحة - بحاسي بن عبد الله على مسافة 800 م/ط. كما الشروع في تجسيد مشروع يتعلق بمعالجة شبكة الصرف الصحي وتنظيف المشاعب في الشطر الثاني، الذي يمس أحياء روابح عبد الرحمان، ريغي، قويدر، هواري بومدين، محمد بوضياف، همال دحمان، ناهيك عن إنجاز شبكة الصرف الصحي للسكنات قرب الملحقة الإدارية على مسافة 300 م/ط، و إعادة تأهيل التهيئة الحضرية بحاسي بن عبد الله مقرر في حصر إعادة تأهيل التهيئة الحضرية انطلاقا من شارع 27 فبراير 1962 نحو الملحقة الإدارية مروراً بإبتدائية الشيخ بوعمامة على مسافة 600 م/ط، إضافة للشروع في إنجاز التهيئة الحضرية

أحمد بالحاج

تمكنت نهاية الأسبوع المنصرم مصالح أمن دائرة كرزاز

بولاية بني عباس من توقيف شخصين عن قضية حيازة المخدرات (كيف معالج) لغرض البيع وذلك علي اثر عملية مشتركة مع عناصر فرقة الدرك الوطني بإقليم اختصاص أمن دائرة كرزاز..

ملاحظات اجتماعية

## الأسرة الصالحة قوام المجتمع الناجح



الأستاذ حشاني زغدي

**يحصّر الكثير من الآباء دورهم في إطعام العيال وكسوتهم، يحرص دورهم في تأمين القوت لهم، وسدرمق الجوع، وهو واجب شرعي وقانوني.**

تحول الكوارث، في المقابل إذا راعينا الأبناء وليبنا حاجياتهم التربوية في شتى جوانبها، فإننا بذلك نحمي شبابنا من السقوط في مستنقع مجهول، يكون نتاجه دمار المقدرات وذخائر الأمة. فإطفالنا هم شباب الغد، هم ثمرة التربية الصالحة التي نبنيها في كل مرحلة من مراحل التنشئة، التي تنتج لنا أما صالحة وأبا صالحا وأبناء صالحين، لذلك على الآباء والأمهات ضرورة الحرص على لزوم القدوة الصالحة في كل الشؤون حياتهم حفاظا على سلامة تربية الأبناء. فنضع نصب أعيننا هذه الآليات الراقية: يا أيها الرجل المعلم غيره هلا لنفسك كان ذا التعليم؟ ابدأ بنفسك فانها عن غيرك فإذا انتهت عنه فأنت حكيم لا تته عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم نسأل الله أن يحفظ أسرنا وأولادنا أجمعين.

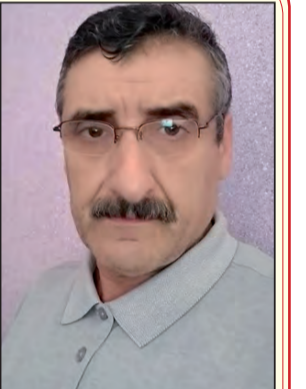
أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة" إن من صميم مهمة الأسرة حماية تلك الثروة البشرية من الضياع والسقوط في الهاوية، حماية الأدمية من السقوط في أحوال الرذائل والموبقات والجرائم، حماية النفس الإنسانية من الانهيار الخلقي، حماية الإنسانية من الفساد في الأرض. إن دور الأسرة ومن خلالها دور الآباء دور محوري في تشكيل بنية المجتمع الصالح الفاعل والمؤثر من خلال المنتج التربوي الفعال؛ من خلال أبنائنا الصالحين، كفيلا أن ينتج نسخا صالحة في المجتمع صالح. إن المجتمع الذي ينخر جسمه الجرائم بكل أشكالها؛ سرقة، قتل، اغتصاب، انتحار، رشاي، تسول، طلاق، عقوقا، بكل تلك الظواهر السلبية لا تنتج المجتمع الذي نرسمه في أهداف إذا كانت التنشئة خاطئة. حين تهمل الأسرة أدوارها الحقيقية؛ فحتمًا

العهد، يتعلم الصغير في الأسرة الصدق في القول، يقول الحق ولو على نفسه، ينفر من الكذب ولو كان في مصلحته. يتعلم الطفل في كنف الأسرة حب العمل، فيتدرب في الأسرة خدمة نفسه، وتنظيم شؤونه الخاصة الاستفادة من وقته، يتدرب على خدمة غير ورعاية مصالحهم، يتدرب على نظافة مكانه الذي يجلس فيه والملعقة التي يأكل بها، ويتعلم كيف يطوي فراشه، ويحفظ ملابسه، كل تلك الأمور يتعلمها الصغير من أمه وأبيه في تلك الأسرة، يتعلمها من خلال الاقتداء والتأسي بالموذج السليم. إن دور الآباء يرتقي في أهدافه، ليتجاوز الطعام والغذاء؛ ليرتقي إلى صقل المواهب، وبناء الإنسان الرسالي، صاحب العطاء. ليتنا استمعنا لرسائل الوحي في قوله تعالى للآباء ولكل من يشغله مهمة التربية: "يا

إذا حصرتنا أدوار الآباء في هذا المستوى، فأحسب أن ذلك أقل الأدوار، أدوار تشترك فيها جميع المخلوقات، فالطيور تطعم وتؤمن قوت صغارها، وكذلك الدواب والوحوش تفعل ذلك بفعل الغريزة المودعة. كن دور الإنسان يرتقي على تلك الأدوار، فالإنسان مكرم في خلقه، مكرم بعقله، فهو كلف بمهام أعلى وأرقى، مهام تربوية اتجه أبنائه وصغاره. هذه الأسرة التي تحقق في دوحها الرحمة والمودة، تلك الأسرة التي تتقاسم فيها الأعباء التكاليف، أسرة ترعى تنشئة الأبناء من خلال التربية السليمة. وفي كنف تلك الأسرة يتعلم الأبناء الأدب وحسن المعاملة، يتعلم الصغار الصدق في القول والعمل، يتعلم الصغار خلق الوفاء بالوعود، فينسى الولد أبعد عن الخيانة، يتعلم الصغير في الأسرة صون الأمانات، وحفظ

مقاربات فنية

## بين الجمال والإبداع انبثاق حضارة



بلخيري محمد الناصر

**الجمال مهما كان نوعه وصفاته، كان منذ القديم إلهام المبدعين من شعراء وكتاب وعلماء، وشفاء لسقم المزاج وتقلباته السلبية، يلامس شغاف القلوب فتنتج عنه ثورة من الأحاسيس والمشاعر،**

حسب كوامنه، كما أن تذوقه ميلاد كل الفنون، قد نراه في زهرة أو موجة بحر، أو في بسمة رضيع، أو بريق لون سيارة أو تمايل غصن، إنه في كل مكان من حولنا، في انضباط النمل، أو استماتة نحلة على بركة ماء تريد أن تطفئ نيران ظمأها، إنه صنع الله التقدير المبدع، سخر الطبيعة والكون وكل ما في الأفق أسفلها وأعلاها لعباده لحكمة تستحق منا عناية البحث والدراسة، يقول تعالى في سورة فصلت، الآية 53 "سُرِّبَهُمْ آيَاتُنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ لَيَبَيِّنَنَّ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ۖ أَوَّلَمْ يَكْفُ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ". إن للتأمل في صنع الخالق العجيب ميزات عديدة، نقاوة روح وشفاء ذهن وزيادة معرفة، وأول خطواته معرفة الحق، وبالتالي يكون هناك توازن روحي وفكري يساعدان على تخطي حواجز الجمود ودخول عالم الإبداع، ومن هنا تبدأ رحلة الاستقرار المؤهلة لدخول رهاية الفرد والمجتمع، وهذا ما يسمى ببناء حضارة نقية من الشوائب بعيدة عن تأثير السلبيات الهجينة.

البسيط الذي أصبح راتبه لا يكفيه أسبوع. الجمال الذي يعتبر حليف الحب ومصدره وكل ما يدور في فلكه، هو عامل من عوامل الإبداع الفكري والفني، منه تستمد عصاره الأدب بكل أنواعه وكذلك عصاره الفن من رسم وتمثيل ومسرح. الجمال أمد الشعراء بقوة خارقة وإلهام مكتسح جعلهم يبدعون في التصوير الأدبي الفني لمفاتيح الأحداث التاريخية. عندما يكون الكائن البشري جميلا من الداخل تتولد لديه طاقة عجيبة من الحب تجعله يري كل شيء جميل حوله، فكم من نعيم تزوج من جميلة لأنها تراه بعين الجمال القابع في كيانها فمشقته حتى الثمالة وأحبته حتى التزواج الروحي البعيد عن فهم البشر وقدراته المادية، وكم من نعمة تزوجت من جميل لأنه يراها بألوان روحية نابغة من جمال نفسه التي لا تخضع لسلطة قوانين الكون، سلطة ربانية رسمت حدودها منذ الأزل وترتبت عنها ديمومة كونية تعاقبت بين تسلسل الأجيال. قراءة الجمال فلسفة روحية كل يراها

لترى الصفاء والنقاء في كل الحركات والسكنات، في تمايل زهرة أو ومضة برق و سحابة عابرة وزخات مطر. لقد أصبحت المناظر الطبيعية الخلابة متنفسا لكل التراكمات النفسية السلبية وشفاء سحري لرواسب الذات البشرية وامتداداتها ومخلفاتها منذ الولادة إلى المراهقة وبعض مطباتها التشويهية إلى ما يليه من عوائق سواء اجتماعية، فكرية، اقتصادية وسياسية. كما إنها استغلت من علماء النفس كطريقة علاجية لبعض الأمراض النفسية، لأن للنفس البشرية في زمننا هذا أصبحت غير مستقرة، كحالة الطقس بحيث أصبحنا نرى الفصول الأربعة في يوم واحد. وهذا ناتج عن عدم الاستقرار الاقتصادي المعيشي للمواطن والسياسي المصلحي المتضارب بين السلطة السياسية الفعلية والقوى المالية المؤثرة الكامنة في الظل، التي تملك الثروة ولا تحكم، أو ما يسمى ببقايا العصابة التي تحاول ضرب استقرار البلاد، والخاسر هو المواطن

تمد العقل بطاقة فعلية تلهمه العطاء الفكري والإبداع الخلاق الموسع في عمق الطبيعة وعجائب الكون، فيبهر صاحبه في متاهة بعيدة المدى والمقاصد، وبمواكبة تصويرية تنتج عنها قراءات تكاملية لفلسفة الكون والخلق، لكل ما هو بُعد للجمال، من خريز المياه وزقزقة العصفير واخضرار الطبيعة العامر بكل الألوان الفاتحة، التي لا يدرك أغوارها إلا من ألهمه الله تذوق حلاوة الإيمان، عندها تصبح الكلمات خاضعة له كعجينة بين يديه، فيتولد الإبداع الأدبي أو ما يقابله من إبداع فني، فكم من عالم أبهرته الطبيعة فكانت عاملا مساعدا لاكتشافات علمية أسعدت البشرية. الجمال الطبيعي من صنع الواحد الأحد، سخره برحمته للبشرية كنعمة دوائية نفسية خارقة ومباشرة، تخترق بطاقتها الإيجابية أعماق الكائن فتصبح بلسما يجرف كل السلبيات النفسية من جذورها، فينعكس الجمال بروعته على مرآة النفس فتطيب وترتاح وتخلق من جديد

نقاش و أفكار

## الانتقال من الأوهام اللذيذة إلى الحياة الحقيقية



ابراهيم أبو عواد

**إخراج الأنساق الاجتماعية من المسلمات الافتراضية والأوهام المتوارثة، يتطلب تحديد المفاهيم المركزية في المجتمع، التي تتحكم بطريقة تفكير الأفراد، وتسيطر على بنية تكوين الجماعة، لأن السلوك نتيجة حتمية للفكر، والواقع المعاش انعكاس لمحتويات الذهن.**

قبله سيخسر حياته ويموت، دون وجود فرصة للعودة إلى الحياة. وهكذا يتضح الفرق بين المغامرة التي تعتمد على الاحتمالات المتنوعة والفرص المتعددة، وبين المقامرة التي تعتمد على احتمال واحد لا يقبل أنصاف الحلول. من ارتاح في البداية سيتعب في النهاية، ومن تعب في البداية سيرتاح في النهاية. وهذه الحقيقة الوجودية تدفع الإنسان إلى النضال في سبيل حريته الشخصية في اكتشاف الأحلام، وتحزير مجتمعه من الكوابيس، وتجعل الإنسان يقتنع بأن العيش اللذيذ والحياة الهانئة يكمنان في التعب أثناء صعود الجبل من أجل الوصول إلى القمة، ومتمتع الوصول إلى القمة لا تعادلهام متعة، وهذه المتعة سوف تسمى الإنسان التعب الذي بذله، والمشاق التي كابدها، والصعوبات التي واجهها، والليالي التي سهر فيها مع الحزن والألم وحيدا.

الاجتماعية التي تُشعره بالنشوة واللذة، والتي غالباً ما تكون على شكل شعارات زئانة، وخطب عصماء، وألقاب فخمة، واستعادة لأمجاد الماضي لتغطية الحاضر البائس. وعندما يفيق الإنسان من هذه الغيبوبة سيخسر بالألم الكبير، والوحشة العميقة، والمأزق الوجودي الصادم، ويدرك أن اللحم لم يكن إلا كابوساً مؤجلاً. لذلك، يجب على الإنسان ألا يجرب المجرب، ويسير في الطريق الذي يعلم أنه مسدود، ويشرب السم على سبيل التجربة، لأن العمر واحد لا يتكرر، والعاقلة لا يُغامر بالأشياء التي يكون فيها الخطأ الأول هو الخطأ الأخير، ولا مجال للتعويض، ولا إمكانية لوجود فرصة ثانية. والمغامرة الاجتماعية لاقتحام المستقبل إنما تكون بالأدوات والوسائل، وليس بالقيم والمبادئ، لأن المبدأ هو القلب النابض، وإذا غامر الإنسان

وكما أن السابح في البحر أمام خيارين لا ثالث لهما: إما الوصول إلى بر الأمان، وبداية حياة جديدة وسعيدة، وإما الغرق في الماء، والتحول إلى جثة منسية تكون طعاماً للأسماك، كذلك الإنسان في المجتمع أمام خيارين لا ثالث لهما: إما صناعة الحاضر والانطلاق إلى المستقبل بقوة وعزيمة، وإما الغرق في الماضي، والكآب على الأطلال، وإضاعة العمر في محاولة استعادة أشياء لا تعود. وإذا أراد الإنسان أن يكون رفقاً صعباً في معادلة الحضارة، فعليه أن يحول الذكريات الميتة إلى ذاكرة للحياة، والرموز الذهنية إلى وجود اجتماعي، والعواطف الإنسانية إلى بناء حضاري، والماضي السحيق إلى شرعية للمستقبل. إن الإنسان المسحوق في مجتمعات الاستهلاك المتوحش والمادية الموحشة والأحلام المؤودة، يتعاطى المخدرات

والإشكالية السائدة في المجتمعات الفارقة في ضجيج الشعارات بلا تطبيق عملي، تكمن في الاهتمام بالجمعية وإهمال الطحن، لأن الجمعية مجانية، لا تحتاج إلى تخطيط وجهد، أما الطحن فعملية صعبة، تحتاج إلى جهد وتعب ومثابرة. وبما أن الناس عموماً يميلون إلى الاستسهال والراحة وتجنب صعود الجبال، فإنهم يعيشون الأوهام اللذيذة التي تريخهم وتُسعدهم، ولو كانت الراحة مؤقتة والسعادة خادعة. وهذا يدل على قصر النظر، والتخندق في اللحظة الآنية، والفرق في الحاضر، دون التخطيط للمستقبل. ولا يمكن اقتحام المستقبل بثقة إلا بالتخطيط ورسم السياسات الشاملة لكل مناحي الحياة، لأن المستقبل منطقة عميقة وخطرة، والسباحة في الأعماق تحتاج إلى مهارة وكفاءة وصبر وإصرار.



## ملاحظات عابرة

## ماذا يحاك ضد الصحراويين في الخفاء؟!!



بقلم: لحسن بولسان

لم يكذب يصرح في شهر جانفي الماضي وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإسباني، السيد خوسيه مانويل الباريس عن الاتفاق الأميركي الإسباني ل «توحيد الجهود» لحل النزاع في الصحراء الغربية،

حتى ظهرت التباينات والتفسيرات والتفسيرات المضادة، وما إن حلت نائبة وزير الخارجية الأمريكي، السيدة ويندي شيرمان، أمس الإثنين بمديرية وأعدت عبارة «الحياة الكريمة»، حتى ارتفعت وتيرة التكهانات بوجود مؤامرة تحاك ضد الشعب الصحراوي. لقد أثار كلام رئيس الدبلوماسية الإسبانية بواشنطن الكثير من الشكوك؛ ف «توحيد الجهود» يعني تقاسم الأهداف وامتلاك الإرادة للعمل معاً؛ لكن النقطة المهمة هي أنها لا تقول شيئاً عن طبيعة هذه الجهود: هل هي من أجل إضفاء الشرعية على سياسة الأمر الواقع التي يسعى البعض فرضها؟ أم في سياق احترام نصوص القانون الدولي التي تكفل للشعب الصحراوي العيش الكريم بعد تكريس حقه في تقرير المصير؟ لذلك فالأسئلة الأكثر حضوراً اليوم تتعلق بجوهر النيات التي تعمل عليها تلك الأطراف سرا وعلمانية وهل حقيقة تترجم رؤية أو نية جادة بالبحث عن الحل العادل المبني على القانون الدولي؟ وبالتجربة يبقى الحماس الإسباني حسب البعض غاية في المكر، علماً أن دروس التاريخ.. قديمها وجديدها، أثبتت حتى اليوم أن دور مدريد في المساعي الدولية ذات الصلة

بالقضية الصحراوية يغلب عليه طابع رجع الصدى في أحسن حالات سوء الظن وتحت عناوين كادت أن تكون واحدة، وفي بعض الأحيان مستسخة من تجارب سابقة منذ عهد حكومة أدولفو سواريز في 1976؛ ولا يستطيع أحد أن يجادل في هذه المسألة بحكم القرائن المتعددة منذ وفاة أفرنكو.... في وقت يتساءل فيه البعض، إذا كان هذا المعلن فما هو المخفي؟ ترى فئة ليست بالقليلة من الشعب الصحراوي أن تصريح رئيس دبلوماسية مدريد بواشنطن ليس بريئاً، واليوم ترى الفئة المتبقية بعد تصريح السيدة ويندي شيرمان، أنه لا يمكن أن يكون كذلك، بل هو محاولة واضحة للعب على حواف منزلقة تجاه المجهول وبعيدة عن نصوص القانون الدولي، ولا سيما بعد أن تناقلت مؤخراً بعض المصادر الإعلامية وخاصة الإسبانية، الحضور الفرنسي فيما لتحقيق أهداف وغايات ليست بعيدة عن الأهداف والحلول المبتورة أصلاً التي عهدتها الشعب الصحراوي. وعلى المقلب الآخر، يرى بعض الملاحظين أن عبارة «الحياة الكريمة» التي أصبحت مرتبطة بتصريحات الإدارة الأمريكية الجديدة فيما يخص حق الشعب الصحراوي في

تقرير المصير، فكأنها قاعدة أميركية جديدة تؤشر إلى ما هو جديد فعلاً في طريقة تفكير العقل الأميركي الجديد خاصة تجاه تغريدة أترامب. أما فرنسا فلا يهم معرفة ما لديها لأن تفاهم فرنسا أصلاً مع الاحتلال المغربي ليس موضع نقاش أو جدل، بل هو في سياق الدور المنصوص عليه داخل منظومة العدوان الفرنسي المغربي المتواصل على الشعب الصحراوي وحتى استهداف الجيران. واضح أن الصمود الصحراوي المرتكز في كفاحه الشرعي على قرارات دولية لا تزول بالتقدم، فرض على تلك الأطراف أن تصفح مبكراً عن وجهها الحقيقي وما تخفيه؛ فما نوقن به أن قرار الثالث عشر نوفمبر، دفع الاحتلال المغربي أن يحاول رسم معالم مرحلة جديدة من التمرد على الشرعية الدولية ويقواعد اشتباك تختلف عن سابقتها، بالاستقواء بإسرائيل واستغلال موقف إدارة بايدن فيما يخص تغريدة أترامب. والمحسوم بالنسبة للبوليساريو التي لم تكن أبداً طرفاً ضعيفاً يمكن بلعه أو ترويضه وقدمت الكثير من أجل السلام، وبين المعلن والمخفي، لن تمر تلك المناورات تحت أي عبارات كانت، بصرف النظر عن قوتها أو تأثيرها أو مصدرها؛ فمن المذهل

أنه بعد مرور نصف قرن من المقاومة الصحراوية، ثمة من لا يزال يتحدث اليوم عن حل واقعي أو حكم ذاتي أو قسمة واقتسام! وواهم من يظن أن قفزاته بارعة، وغير مقروءة للشعب الصحراوي أو قد تمنع الطرف الصحراوي من استشراف ما يحاك خبثاً من مؤامرات ضد حق شعبنا الثابت غير قابل للتصرف والتقدم في الحرية والاستقلال؛ وواهم الاحتلال متصلة بتغيرات دولية وإقليمية، ستجعله في موقف قوة وسعيد ميزان القوة لصالحه كي يفسر نصوص ومضمون القرارات الدولية على هواه الصحراويون وعلى مدى عقود خلت أسسوا لكفاحهم إنسجاماً مع نصوص الشرعية الدولية، بتضحياتهم ودمائهم، ليسوا اليوم بوارد المساومة أو المجادلة في مسلمات ثابتة لا يصح تجاوزها تحت أي مسمى ولا ذريعة أو حجة من أي نوع كان ومن أي جهة كانت يبقى علينا كطرف صحراوي أن نفهم ونأخذ في الحسبان تلك المستجدات الطارئة إقليمياً ودولياً حتى نضمن أن كل تلك المسالك كانت مبهمة أو التفاقية تبقى دوماً بيد الشعب الصحراوي مهما تشابكت خيوط المتآمرين .

## رأي في حدث

## نكسة دبلوماسية للمخزن في قمة البريكس



بقلم: محمد الأمين

أصيب نظام المخزن بهلع وخيبات أمل متتالية جراء الهزيمة المبكرة التي تلقاه في قمة البريكس

هذا الإحباط والفشل ترك الدبلوماسية المغربية في ارتباك وتناقض التصريحات المجهولة المصدر، جعلتها عرضة للتكيت والفضائح اللصيقة بسياسة المخزن المعروفة بالكذب والنفاق والتضليل. الدبلوماسية المغربية حاولت منذ بداية التحضير لقمة البريكس ال 15 بجنوب إفريقيا التحرك في كل الاتجاهات متوسلة ومطاطئة الرأس أمام أعضاء البريكس مقدمة حججاً واهية وبأساليبها المخادعة، الفاقدة للصدق والحقيقة، متخفية وراء أهدافها ونواياها وأجنداتها الخسيسة، التي أصبحت مكشوفة لدى الرأي العام، متجاهلة أهداف البريكس المناهضة لسياسات الاستعمار وعملائه، المناهية باحترام القانون الدولي وحق الشعوب

في التحرر، طامحة إلى كسر شوكة الهيمنة الاقتصادية الغربية. فتكتل دول البريكس التي اجتمعت في جنوب إفريقيا، لرسم استراتيجياته الجديدة وبلورة سياساته في مختلف المجالات من أجل عالم متعدد الأقطاب، قائم على أساس الحق والعدالة والتعاون الإنساني، تتأغما وأهداف الاتحاد الأفريقي الذي تعتبر الجمهورية الصحراوية عضواً مؤسساً له في سنة 2002، والذي انضم له المغرب بسنوات بعد ذلك، وغياب طويل عن القمم الأفريقية، ومن خلال مصادقة الرباط على قوانين الاتحاد الأفريقي التي هي عقد يجمع كل دول الاتحاد الأفريقي، أصبح ملزماً باحترامها وتطبيقها، وبالجلوس إلى جانب الجمهورية الصحراوية في

مختلف اجتماعات الاتحاد الأفريقي وشركائه الدوليين الموقعة معه. تناقضات السياسة المغربية ومناورات المخزن تجاوزت الزمن أمام التحولات المتسارعة، والفهم العميق للدول والممالك الوظيفية التي لا زالت محكومة بسياسة ومصالح الغير، خدمة لأهداف الاستعمار، الذي تتحدها اليوم شعوب إفريقيا، منتفضة في وجه بقايا الأنظمة العميلة التي تسقط الواحد تلو الآخر. غياب المغرب عن قمة البريكس هي هزيمة متكاملة وسقوط حر للمناورات التي اعتاد عليها المخزن في خلق البلبلة والتشويش على القمم. اعتراف مجموعة البريكس. بحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير، وتطبيق الشرعية الدولية،

وتجاهلها لتودد الدبلوماسية المغربية وحيلها التي ما فتئت تدفع بالمغرب إلى المجهول وبالمنطقة إلى عدم الأمن والاستقرار، موقف مساند وصريح من دول البريكس للجمهورية الصحراوية، ينسجم مع القانون الدولي، والحضور اللافت للجمهورية الصحراوية وجبهة البوليساريو في قمة البريكس يعكس مدى الاهتمام والتقدير والاحترام الذي تحظى به القضية الصحراوية في هذا المحفل الذي له أكثر من بعد ودلالة في العلاقات الدولية. وبهذه الانتصار الذي تحققه القضية الصحراوية، يغيب المغرب وهو يتجرع طعم الهزيمة المدوية التي يصل صداها كل سماء بلدان العالم.

الجزء 01

تقدير حالة

# المعتقدات الخاطئة للغرب حول المهاجرين



حسن العاصي

**أظهرت بعض الأبحاث السابقة أن الناس في الدول الغربية عادة ما يبالغون في تقدير حجم الأقليات العرقية الأخرى. إدراست صادرة عن جامعة هامبورغ، جامعة جورج واشنطن، وجامعة جورج تاون، وجامعة هارفارد، وجامعة ييل.**

**تنبأ نظريات التهديد بين المجموعات بأن الأغلبية من السكان، يعتبرون أن الأقليات هم الأقل تفضيلاً. يبالغ الغربيون والأمريكيون في تقدير النسبة المئوية للسكان المولودين في الخارج أو الذين يعيشون في الولايات المتحدة وأوروبا بصورة غير شرعية.**

في سبع تجارب استقصائية منفصلة بعدد من الدول، على مدى أحد عشر عاماً، وجد الباحثون أن المعلومات الدقيقة لا تؤثر كثيراً على مواقف السكان الأصليين تجاه الهجرة. تستدعي هذه النتائج التساؤل عن آلية معرفية محتملة يمكنها تفسير نظرية التهديد بين المجموعات. قد تكون المفاهيم الخاطئة عن حجم مجموعات الأقليات العرقية هي نتيجة وليست سبباً، للمواقف تجاه تلك المجموعات. كيف يشكل الناس مواقف حول القضايا ذات التأثير العرقي؟ حسب نظريات القوة أو التهديد بين المجموعات، فإن العنصر الرئيسي هو انتشار الجماعات العرقية والإثنية في البيئة الأوسع، بما في ذلك مفهوم الأمة. يزداد الشعور بالتهديد بين المجموعات الأخرى. في المقابل، يمكن لهذا التهديد المتزايد تقليل الدعم للسياسات التي تقيد هذه المجموعات، واستفزاز الإجراءات التي تهدف إلى الحد منها من قبل السلطة السياسية.

أحد الأسباب المحتملة هو أن تصورات الناس عن التركيبة العرقية في محيطهم غالباً ما تكون غير صحيحة. يميل الناس إلى المبالغة في تقدير انتشار الأقليات والمجموعات، حتى عند المستويات المنخفضة نسبياً من التجميع، مثل أعدادهم في الأحياء. علاوة على ذلك، ترتبط المفاهيم الخاطئة لأعداد ومدى انتشار المجموعات بالمواقف السياسية ذات الصلة وبالتالي، فإن المواقف تجاه الأقليات قد تتوقف على التصور الخاطئ بأن هذه المجموعات أكثر عدداً مما هي عليه بالفعل.

هذا يثير السؤال المقلق: ما هي عواقب تقديم معلومات صحيحة عن انتشار الأقليات في الولايات المتحدة وأوروبا؟ بالتركيز على المعلومات حول المهاجرين، يميل الناس إلى المبالغة في تقدير انتشار المهاجرين. وأولئك الذين يقدرون بدقة أكبر نسبة المهاجرين في بلادهم يوجد لديهم آراء أكثر إيجابية حول الهجرة. ومع ذلك، فإن هذا الاكتشاف لا يمكن أن يثبت ما إذا كانت التصورات الدقيقة في الواقع هي التي تسبب المواقف.

## معتقدات خاطئة

قد تطور الناس مواقفهم حول الهجرة لأسباب أخرى، ثم يقدمون تقارير وتقديرات الانتشار والأعداد التي تبرر هذه المواقف. على سبيل المثال، قد يقوم الأشخاص الذين يعارضون الهجرة بالإبلاغ عن تقديرات أعلى لأعداد المهاجرين لأنها تبدو متنسقة مع معارضة الهجرة أو لأنها تساعد في تبرير موقف حزبيهم المعلن. لهذا السبب، قام باحثون بفحص عواقب تقديم المعلومات الصحيحة عن المهاجرين عبر سبعة تجارب مسحية. تقوم جميع التجارب بتعيين المستجيبين بشكل عشوائي لتلقي أو عدم تلقي معلومات دقيقة حول انتشار المهاجرين قبل الإبلاغ عن المواقف حول المهاجرين وسياسة الهجرة.

وجد الباحثون أن هذه المعلومات تقلل من متوسط تقدير حجم السكان المهاجرين، مما يجعل معتقدات الناس أكثر دقة. لكن المعلومات الصحيحة لها تأثير ضئيل على المواقف حول الهجرة - بغض النظر عما إذا كانت هذه المعلومات حول عدد السكان المهاجرين على الصعيد الوطني، أو السكان المهاجرين غير المسجلين على الصعيد الوطني، أو السكان المهاجرين المحليين. ينطبق هذا النمط على الأشخاص الذين تم تصحيح تصوراتهم الخاطئة بشكل صريح، وكذلك أولئك الذين يمتلكون معلومات دقيقة. بالإضافة إلى تأثير هذه المعلومات الصحيحة غير مشروط بالتقديرات الأولية للأشخاص: حتى بين أولئك الذين يبالغون في تقدير انتشار المهاجرين بشكل كبير، فإن المعلومات الصحيحة لا تفعل ذلك ولا تؤثر على المواقف من الهجرة. تتقاطع هذه النتيجة مع نتائج دراسات تجريبية

أخرى لتصحيح المفاهيم الخاطئة لأعداد المجموعات العرقية، وتتوافق بشكل عام مع دراسة أخرى لتصحيح المفاهيم الخاطئة عن الهجرة على وجه التحديد. تدعم النتائج التي تم التوصل إليها فكرة أن المعلومات الصحيحة يمكن أن تغير التصورات الواقعية، ولكن ليس بالضرورة أن تغير المواقف، لأن أحد الأسباب المحتملة هو أن مواقف الناس من الهجرة تتجذر فيها ميول نفسية راسخة تمكن الناس من مقاومة بعض المعلومات التي تتحدى معتقداتهم الحالية. النتائج التي تم التوصل إليها تستدعي أيضاً التساؤل عن آلية معرفية محتملة تقوم عليها نظرية التهديد الجماعي.

ترتكز هذه النظرية على أن وجود حجم مجموعة عرقية خارجية يؤدي إلى إدراك مناظر لحجمها، والذي بدوره يؤدي إلى ظهور الشعور بالتهديد من قبل الأغلبية، والدفاع المقابل من قبل المجموعة. ومع ذلك، فإن معرفة الحجم الفعلي للمجموعة لا يغير المواقف تجاه تلك المجموعة. إن هذه المواقف قد تكون لا تعتمد كثيراً على حجم المجموعة نفسها أو تصورات عن حجمها. واحد من نتائج الدراسات التي توصل إليها الباحثين يؤكد أن التصورات حول العدد الكبير من المهاجرين، قد يكون نتيجة أكثر من كونه سبباً للمواقف تجاه الهجرة.

تم إجراء خمس استطلاعات منفصلة بين عامي 2006 و2017 لمعرفة التأثير السببي للمعلومات الصحيحة حول حجم السكان المهاجرين. تضمنت التجارب أربع مجموعات مختلفة طلب منهم ببساطة تقديم أفضل تقدير لحجم السكان المولودين في الخارج. لقياس اتجاهات الهجرة، يتم استخدام عنصراً واحداً أو أكثر من ثلاثة عناصر. واحد يلتقط بشكل عام المواقف تجاه الهجرة القانونية: "هل تعتقد أن عدد المهاجرين من الدول الأجنبية اللذين يجب زيادتهم كثيراً، أو زيادتهم قليلاً، أو تبقى على حالها؟ هل انخفضت الهجرة قليلاً أم انخفضت كثيراً؟ المقياسان الآخران يلتقطان التصورات للتهديد الاقتصادي والثقافي الذي يشكله المهاجرون: ما مدى احتمالية أن يكون المهاجرون الوافدون حالياً إلى الولايات المتحدة سيسحبون الوظائف من الأشخاص الموجودين هنا بالفعل؟ وما مدى احتمالية ذلك؟ هل ستهدد الهجرة الحالية والمستقبلية أسلوب الحياة الأمريكي؟"

## استنتاجات

يميل الأمريكيون إلى المبالغة في حجم السكان المولودين في الخارج - بقدر ما يبالغون في حجم العديد من مجموعات الأقليات - وهذه المفاهيم الخاطئة مرتبطة بآراء غير مرحبة بالهجرة. لكن تجارب المسح هذه لا تقدم أي دليل ثابت على أن معرفة الناس للمعلومات الصحيحة حول حجم السكان المهاجرين قد يغير مواقفهم من الهجرة، على الرغم من أن هذه المعلومات الصحيحة قللت من تقديراتهم لأعداد المهاجرين في المتوسط. لقد كان هذا صحيح بغض النظر عما إذا كانت المعلومات قد تم تقديمها لهم ببساطة أو قد تم تصحيحها مسبقاً بشكل مباشر أو غير مباشر.

النتائج تدعم الدراسات السابقة التي تفيد أن المعلومات الواقعية حول حجم مجموعات الأقليات لا تغير المواقف حول السياسات التي تؤثر على تلك الجماعات بصورة مماثلة. في دراسة أخرى تم بحث تأثير المعلومات حول الهجرة، تبين أن تقديم المعلومات حول أعداد السكان المهاجرين جعلت الناس أقل احتمالاً لتضخيم أعداد المهاجرين، لكنه لم يجعلهم أقل قلقاً بشأن الهجرة ولم يغير من تفضيلاتهم السياسية.

## في النموذج الدنماركي

أظهر بحث مماثل في الدنمارك، أن الدنماركيين يبالغون في تقدير عدد المسلمين بشكل كبير، لكن الأهم هو أن موقف الدنماركيين لن يتغير تجاه المسلمين إذا تم تصحيح هذا المفهوم الخاطئ، بمعنى أنه لو تم نشر الأعداد الحقيقية للمسلمين، فلن يصبح موقف الدنماركيين أكثر قبولاً للمسلمين. هذا لأن الناس لا تشكل الآراء والمواقف على أساس الإحصاءات، بل إن العواطف والتحيزات ضد المسلمين في الدنمارك تجعل من تقدير عدد المسلمين بالعلاقة مع أشخاص ملموسين لأنهم يثيرون مشاعر ومواقف الدنماركيين العرقيين، أكثر مما تفعله الأرقام والإحصائيات.

توصل "راسموس توبيدرسن" Rasmus Tue Pedersen الباحث في السياسة والإعلام في قسم العلوم السياسية بجامعة كوبنهاغن أن "نظرة الدنماركيين للمسلمين تتأثر بالوجوه وليس بالأرقام". ويضيف "لقد بالغنا في تقدير عدد المسلمين لعقود. أن تصور الدنماركيين لعدد المسلمين خاطئ تماماً".

## ما الذي قد يعنيه موقف الدنماركيين تجاه المسلمين إذا تم كبح الحقائق الخاطئة؟ هل يمكن التوصل إلى طريقة للخروج من المشكلة؟

يتساءل الباحث هل يجب توظيف مئة شخص في هيئة الإحصاء الدنماركية كي نتأكد أن جميع الدنماركيين يتلقون الإحصائيات الصحيحة في صناديق البريد الخاصة بهم كل صباح؟ الباحث ذاته يجيب على سؤاله بالقول "لن يغير ذلك مواقف الناس كثيراً". يوضح أن الأمر لا يتعلق فقط بما يحدث في وسائل الإعلام. يذهب الباحث إلى أبعد من هذا، حيث يقول إنه حتى لو ذهب السياسيون والصحفيون والباحثون إلى بيت دنماركي لإبلاغ الدنماركيين بالعدد الحقيقي للمسلمين ونسبتهم بين السكان، فلن يكون لهذا العمل التأثير الكبير.

تشير التأثيرات المتعددة لأنواع مختلفة من الوسائط إلى أن العلاقة بين التعرض للوسائط والحساب الدقيق قد يكون أكثر تعقيداً مما يُفترض.

## الحقائق لا تؤثر على المواقف

أجرى الباحث أربع تجارب اختبر فيها ما إذا كان الناس يغيرون مواقفهم تجاه الهجرة عندما يتعلمون عدد المهاجرين الموجودين بالفعل في الدنمارك. في التجارب طلب الباحث أولاً من المشاركين تخمين عدد المهاجرين. بعد ذلك تم إخبار الأشخاص إما بالعدد الصحيح بشكل مباشر أو غير مباشر. أخيراً، قاس الباحث موقف الأشخاص الخاضعين للاختبار فيما إذا كان ينبغي زيادة أو تقليد عدد المهاجرين وإلى أي مدى. وجد الباحث أن تقديم معلومات دقيقة حول أعداد المهاجرين والمسلمين ليس له أي تأثير تقريباً على مواقف الناس تجاه الهجرة. حتى عندما يتم توعية الأشخاص صراحة بأن تصورهم لعدد المهاجرين غير صحيح، فلن يكون له أي تأثير لتغيير مواقفهم.

## المزيد من الإحصائيات ليس هو الحل

بناءً على نتائج الباحثين الأمريكيين وأبحاث أخرى مماثلة، يعتقد الباحث الدنماركي بيدرسن أنه لن يكون هناك تأثير كبير لوجود وسائط تهدف إلى إيصال الإحصاءات إلى السكان.

قد يكون للوسائط تأثير مختلف. ربما يكون السياسيون الذين يتقنون ذكر الأرقام أكثر حرصاً لأنهم لا يريدون المجادلة مع الأرقام

الخاطئة في وسائل الإعلام. لذلك لا يكفي تصحيح سوء فهم السكان للأرقام المجردة إذا أردنا منهم تغيير موقفهم من قضايا سياسية محددة. يقول بيدرسن إن "الصلة بين مواقفنا السياسية وهذه الأرقام المجردة ضعيفة نوعاً ما" لأن مواقفنا السياسية تتشكل بواسطة العديد من العوامل، لكن هذه الأرقام المجردة ليست شيئاً يؤثر علينا بشكل خاص.

## لكن إذا لم تتشكل الآراء بناءً على الإحصائيات، كيف تتشكل؟

أستاذ العلوم السياسية بجامعة آرهوس والباحث في تكوين المواقف "مايكل بانج بيترسن" Michael Bang Petersen يقول إن طريقنا في تشكيل المواقف تعود إلى الوقت الذي كنا نعيش فيه صيادين، عندما يتعين عليك إصدار أحكام أخلاقية حول ما إذا كان يجب استبعاد شخص ما أو تضمينه في المجموعة، لقد كان علينا التعامل مع أشخاص ملموسين. إن طريقة اتخاذ القرارات وتكوين المواقف لا تزال بداخلنا. ما نتفاعل معه اليوم هو أيضاً الحلقات المحددة والأشخاص الذين يظهرهم في القصص الإخبارية. هناك الكثير من الأمثلة حول الجدل السياسي الذي يمكن أشخاصاً محددين خلق أو تغيير موقف الجمهور في منطقة معينة، فالدراسات تظهر أن النقاش يؤثر بالفعل في مواقف السكان. فالأرقام المجردة مجهولة الهوية ولا تولد المشاعر.

## يتعلق الأمر بالخيال

أجرى مايكل بيترسن مع زملائه عدداً من التجارب لاكتشاف كيف تؤثر الزوايا الشخصية على مواقفنا. درس أحدهم العلاقة بين الخيال والمواقف السياسية. فمن خلال أحد عشر دراسة في الدنمارك والولايات المتحدة الأمريكية، حقق الباحثون في كيفية تأثير الفروق الفردية في الخيال على تشكيل موقفنا السياسي. ركزت الدراسات على قضية سياسية حاسمة: الفوائد النقدية.

يشرح مايكل النتائج التي أظهرت أن الخيال لديه شبكة أكثر ثراءً وحيوية وتماسكاً من الأفكار حول تلقي المساعدة النقدية أكثر من متلقي الرعاية. حيث تم تشكيل مواقف أوضح من الناس الذين يحصلون على المساعدات النقدية، فكانت ردود فعل الناس العاطفية أقوى تجاه متلقي المساعدة النقدية، لقد شعروا بغضب إذا اعتبروهم كسالي، بينما اظهروا تعاطفاً أقوى تجاه متلقي الرعاية إذا اعتبروهم أناس غير محظوظين.

## نعيد سرد القصة الشخصية

في تجربة أخرى، وضع بيترسن وزملاؤه مواضيع اختبار مختلفة للعب لعبة أطفال كلاسيكية، حيث يقرأ شخص قصة ويعد المتلقي روايتها لشخص آخر، ثم يعيد الأخير روايتها، ثم ترى ما سيحدث في النهاية. كانت القصص التي كان على الناس إعادة سردها عبارة عن مقالة إخبارية تحتوي على قصة شخصية ملموسة وبعض الإحصائيات.

في النهاية، تمكن بيترسن وزملاؤه من معرفة أي جزء من القصة نجا من التقاليد الشفوية. كانت النتيجة واضحة. حيث إنه "عندما يعيد الناس سرد قصة إخبارية على مائدة العشاء، يمكننا أن نرى أن ما يرسمونه هو الزاوية الشخصية وليس الإحصاءات العامة" إن ما يركز عليه الناس ويبرعون في تذكره هو هذه القصص الشخصية، كما يقول أستاذ العلوم السياسية، الذي ذكر "من الواضح أن العناصر العرضية تمر عبر سلاسل النقل هذه."



## منافسات إفريقية للأندية

# شباب قسنطينة وجمعية الشلف في رحلة البحث عن إنجاز كبير



في منافسة رابطة أبطال إفريقيا، فريق شباب بلوزداد الثاني المتاهل من نادي بوجارس السيرا ليوني وليسر المعفي من الدور التمهيدي الأول، سيواجه في الدور الليبي.

ولم يتأخر رئيس شباب قسنطينة بولحبيب في الاعتراف بصعوبة المهمة حيث صرح قائلاً: "علينا أن نتحلى بالواقعية، ولا نبيع الأوهام لأنصارنا. وسبق لي أن صرحت بأننا لسنا جاهزين لخوض مثل هذه المباريات. وحتى شباب بلوزداد حامل البطولة الوطنية منذ أربعة مواسم انهزم الموسم الماضي بميدانه أمام الترجي التونسي". بالنسبة للنجم الساحلي الذي استفاد كثيراً من فوزه بقسنطينة بهدفين للمالي سومايه سيديبي (د 70) وحزمة الجلاصي (د 7+90 من ض.جزاء)، عليه توخي الحذر من فريق جريح قادر على الانتفاضة خارج مواقفه. وخلافاً للأندية الجزائرية التي لا زالت في راحة بسبب عدم استئناف البطولة الجزائرية نشاطها، فإن النجم الساحلي حضر جيداً لمباراة السبت المقبل، بخوضه يوم الأربعاء الماضي للجولة الافتتاحية للبطولة التونسية، وانتهزها م أولمبي باجة حامل كأس تونس (2-1). ويدير مباراة النجم الساحلي وشباب قسنطينة، طاقم تحكيم ليبي بقيادة محمد أغا وبمساعدة مواطنيه باسم سيف النصر ومحمد فراج. أما الممثل الثاني للجزائر

يسعى ممثلاً الكرة الجزائرية في رابطة الأبطال وكأس الكونفدرالية الإفريقية (كاف) شباب قسنطينة وجمعية أولمبي الشلف المنهزمين في ذهاب الدور التمهيدي الأول الأسبوع الماضي، إلى رفع التحدي وقلب الطاولة خلال مرحلة الإياب المبرمجة السبت. ففي منافسة رابطة الأبطال، ضيع شباب قسنطينة العائد للمنافسة القارية الشهيرة بعد خمس سنوات من الغياب، انطلاقته بعد تعثره داخل قواعد أمام النجم الساحلي التونسي (0-2). وسيكون "السنافر" هذه المرة مطالبين بمحو آثار هزيمة لقاء الذهاب بملعب الشهيد حملاوي، و تدارك الوضع يوم السبت المقبل (سا 16,900) بالملاعب الأولمبي بسوسة، إذا أرادوا مواصلة المغامرة الجميلة في هذه المنافسة الشاقة. الشباب القسنطيني المتواجد منذ يوم الأربعاء الماضي بسوسة، عازم على الدفاع عن حظوظه بكل قوة لتحقيق إنجاز كبير. فلاعبو المدرب ليامين بوغرارة يشعرون بصعوبة المهمة، لكنهم عازمون على رفع التحدي على ميدان حامل لقب البطولة التونسية.

## انتخابات الفاف

### غياب المترشحين يطرح الكثير من التساؤلات؟

يترقب الشارع الجزائري عن كثب تطورات انتخابات الفاف، المقررة في 21 سبتمبر المقبل، وذلك لاختيار خليفة للرئيس جهيد زهيفز، الذي استقال من منصبه، في شهر جويلية الماضي، بعد فشله في تحقيق الأهداف المسطرة. لكن ما يثير الجدل في الفترة الحالية هو عدم تقدم شخصيات رياضية بملفات الترشيح بشكل رسمي لأجل ترؤس هذه الهيئة الكروية، رغم تمديد فترة طرح الملفات أمام الراغبين في ذلك حتى 27 أوت الجاري. وكانت هناك أسماء قد تحركت في الكواليس لرغبتها في الحصول على ضمانات قبل التقدم بملفات ترشيحها لانتخابات اتحاد الكرة الجزائري، لكن العملية توقفت عند ذلك بسبب بعض الشروط التي وضعتها لجنة الترشيحات أمام الراغبين في خلافة جهيد زهيفز. وسبق أن كشف في وقت سابق عن قائمة من شخصيات أبدت نيتها في الترشيح لهذه الانتخابات، مثل الدولي ومدرب الجزائري السابق مزيان إيفيل...

## رغم بلوغه سن 36 عاماً

### ميسي لا يفكر في الاعتزال حالياً

يعيش النجم الأرجنتيني، ليونيل ميسي، بداية جديدة في الدوري الأمريكي، منذ قراره الموافقة على عرض إنتر ميامي، في خطوة أبعدته عن الأضواء وضغوط الجماهير الأوروبية. وظهر ليونيل في حوار جديد جمعه هذه المرة بقناة "أبل +" الأمريكية، حيث أبدى استعداداه لمواصلة مشواره الاحترافي دون أن يضع حدوداً أو موعداً لاعتزاله كرة القدم، رغم بلوغه سن 36 عاماً. وقال ميسي في هذا الخصوص: "لا أفكر في الاعتزال حالياً، أحب لعب كرة القدم، ولا

## جمعية الشلف في مواجهة بانداال أنسورانس النيجيري

### فرصة لتدارك عثرة مقابلة الذهاب

في كأس الكونفدرالية، ستكون لجمعية أولمبي الشلف المنهزمة بأهل الفوارق (0-1) أمام بانداال أنسورانس النيجيري فرصة لتدارك هذه العثرة وخوض المقابلة الثانية داخل الديار اليوم بملعب سالم مبروكي بالروبية (سا 20,30)، حيث لم يتسن له اللعب بملعبه المفضل

## العرض السعودي لصالح يهيمن على الصحف الإنجليزية



اختيار لوكاكو مع استهداف النادي واللاعب طريق الرحيل. وفي الجانب كتيب: "الريدز سيقاتل من أجل صلاح". ومن جانبها كتيب صحيفة "ديلي ميل": "باكيتا يواجه تحدياً في البرازيل بشأن المراهقات".

اهتمت الصحف الإنجليزية الصادرة صباح أمس الجمعة، بالعرض السعودي لمحمد صلاح نجم ليفربول، ومحاولة الريدز الإبقاء على النجم المصري. ويحاول اتحاد جدة بشتى الطرق، الحصول على جهود محمد صلاح، خلال الميركاتو الصيفي الحالي ووقع محمد صلاح، على عقد جديد مع ليفربول في الصيف الماضي، لينتهي في صيف 2025. وكتبت صحيفة "ديلي تلغراف" في الأعلى: "ليفربول يحذر السعوديين.. صلاح ليس للبيع". صحيفة "ديلي ستار": "ليفربول سيغير اتجاه أي عروض سعودية لمو". وفي الأسفل كتيب: "لوكاكو الذي لا يمكن اختياره"، في إشارة إلى أمر إدارة تشيلسي لماوريسيو بوكيتينو مدرب الفريق، بعدم اختيار المهاجم البلجيكي. وفي الجانب كتيب: "السيتي يضع حدا لتونيس"، في إشارة لرفض وولفرهامبتون 47 مليون إسترليني، مع رفض السيتي دفع 60 مليون إسترليني، وهو الرقم الذي يريده الذئب. ويدورها عنونت صحيفة "التايمز": "السعوديون يستهدفون صلاح.. الدوري المنافس يستعد لبعده اللاعب الأعلى أجراً في العالم". كما كتبت صحيفة "ميرور": "بوكيتينو تحت أوامر بعدم

## عاد إلى الدفاع من أجل مساعدة بقية اللاعبين

### محرز يصلح عيوب الخط الهجومي للأهلي السعودي



كما أن الجزائري كان وراء أهم الفرص في هذا الشوط، الذي كان خلاله الأهلي مسيطرًا بشكل كامل. ويريز محرز بتغيير مركزه في نهاية المباراة، حيث عاد في عدة مناسبات إلى الدفاع من أجل مساعدة بقية اللاعبين، وحاول أن يقدم الدعم في العمل الدفاعي في دليل جديد على حرصه على تقديم الإضافة، قبل أن يلعب دوراً حاسماً في تسجيل فريقه هدف الانتصار، حيث كان في بداية الهجوم الذي كان وراء الهدف الوحيد.

كان رياض محرز النجم الوحيد في صفوف الأهلي السعودي الذي ظهر بمستواه العادي، خلال المواجهة التي جمعت فريقه بالأخدود، الخميس، في الأسبوع الثالث من الدوري السعودي لكرة القدم، وحسمه رفاق النجم الجزائري بهدف مقابل لا شيء. وحاول المحارب استغلال قوته على يمين هجوم الأهلي من أجل الوصول سريعاً إلى مرمر المنافس الذي اختار التكتل الدفاعي، لكن كراته لم تجد لاعبا يستغلها بالشكل المطلوب أمام حسن انتشار مدافعي فريق الأخدود طوال المواجهة. وظهر النجم الجزائري قبل ضربة بداية الشوط الثاني وهو يتجاوز مع مدربه الألماني ماتياس ياسيله، حيث كان واضحاً أن محرز كان بصدد تقديم ملاحظاته حول أسباب الصعوبات الهجومية التي وجدها فريقه خلال الشوط الأول الذي غابت عنه الفرص الخطيرة.

وتؤكد هذه اللقطة أن العلاقة بين محرز ومديره الفني الجديد أنسته نسبياً المعاملة الصعبة التي كان يجدها من قبل مدربه السابق بيب غوارديولا في نادي مانشستر سيتي الإنكليزي، حيث واجه الجزائري التجاهل من قبل الإسباني في العديد من المناسبات. وكان واضحاً أن قراءة محرز المعطيات الخاصة بتمركز منافسهم كانت موفقة، حيث عدل تمركه و لعب أكثر بالقرب من لاعبي الدفاع، من أجل مساعدتهم على إيصال الكرة إلى المهاجمين،



## الخطة الخمسية للقدس

## تفاصيل التهويد والإحلال الشامل

خطة خمسية صدقت عليها حكومة الاحتلال، للسنوات 2024 - 2028 في القدس المحتلة، وترمي في مجملها لتغيير هوية القدس الفلسطينية، وفي تفاصيلها مكامن تهويد خطيرة للمدينة بمرمتها.

شيكيل.

مرس



## أهداف الخطة:

تهدف خطة الحكومة اليمينية المتطرفة لتعميق السيطرة المطلقة على المدينة المحتلة، وتغيير وجهها العربي والإسلامي كاملاً، وتشديد قبضتها على المدينة المحتلة، وخاصة في مجالات التعليم والاستيطان، ودمج المقدسيين بالاقتصاد الإسرائيلي حتى تُربط أيديهم ولا يستطيعون منه فكاً كما ويصبح خيار التعامل مع السوق والمؤسسات الإسرائيلية هو "الوحيد" و"المفضل"، وبالتالي تعميق وتثبيت السيطرة الإسرائيلية لا على المدينة فحسب، بل على ناسها كذلك والوصول في النهاية لأسرلة المجتمع العربي وتهويد المدينة بالكامل.

وجاءت المصادقة بالإجماع بعد إصرار وزير المالية، بتسليط سموتريتش، المعروف بمواقفه الفاشية والعنصرية، على إخراج البند المتعلق بتعزيز التعليم الأعلى للشبان المقدسيين، بمبلغ 200 مليون شيكل، من الخطة، وفي هذا التقرير نرصد أبعاد الخطة وأهدافها وكل ما يتعلق بها، نقلاً عن مصادر متعددة ومختصين: وسيبلغ مبلغ الخطة الخمسية كلها 2,3 مليار شيكل، بينها 2,450 مليار شيكل من ميزانيات الوزارات، وحوالي 750 مليون شيكل من بلدية القدس وسلطة الابتكارات وشركة الكهرباء وغيرها. وجاءت ميزانية الخطة أكثر بحوالي مليار شيكل من ميزانية الخطة الخمسية السابقة للقدس المحتلة وكانت بمبلغ 1,2 مليار

## مجالات الخطة:

مركز التوجيه المهني شرقي المدينة، وتعزيز التعليم التكنولوجي وصياغة خطة للحد من المتسربين من برامج التدريب، وزيادة عدد الطلاب في المدارس المهنية للشباب من خلال افتتاح مدارس جديدة. • بناء نحو 2000 وحدة سكنية للمقدسيين، لكن في أماكن بعيدة عن القدس القديمة ومحيط المسجد الأقصى، لإبعادهم عن المسجد الأقصى.

وبرامج الإعداد الأكاديمية الإسرائيلية، بحيث تؤدي لاندماجهم في الأكاديمية وعالم التوظيف، من خلال توفير حوافز مادية وتربوية. • زيادة عدد عناصر شرطة الاحتلال ومفتشي البلديات في الأحياء المقدسية، بالإضافة إلى تثبيت كاميرات أمنية، وإنشاء مراكز شرطة إضافية. • العمالة والتنمية الاقتصادية بقيمة 507 ملايين شيكل، وتوسيع نطاق المشاركين في

تركز الخطة التهويدية على ستة مجالات وهي (التعليم والتعليم العالي، الاقتصاد والتجارة، التشغيل والرفاه، المواصلات، تحسين جودة الحياة والخدمات المقدمة للسكان، وتخطيط وتسجيل الأراضي). • وتولي الخطة التهويدية اهتماماً بشكل أساسي على التعليم، ويخصص بند التعليم والتدريب 800 مليون شيكل، بهدف "زيادة عدد ونسبة الطلاب في المناهج الإسرائيلية

## التعليم أول المستهدفين:

التي تهدف لاستبدال المنهج الفلسطيني بالإسرائيلي وأسرة المجتمع العربي. داخل قطاع التعليم تُركز الخطة التهويدية على عدة مستويات، أبرزها زيادة الإقبال على المنهج الإسرائيلي في المدارس (بميزانية 200 مليون شيكل تشمل حوافز تعليمية وميزانيات استئجار مبان وغيرها)، وتوسيع نطاق التعليم اللامنهجي (بميزانية هي الأعلى: 206 مليون شيكل)، وتعليم اللغة العبرية (بميزانية 15 مليون شيكل)، والتعليم التكنولوجي (بميزانية 12,5 مليون شيكل).

إلى مدارسهم القليلة أصلاً. حيث فرضت سلطات الاحتلال 13 حاجزاً إسرائيلياً، وإجراءات تفتيش وتدقيق بالإضافة إلى جدار الفصل العنصري، لتكون عائقاً أمام المدرس والطالب بشكل يومي خلال محاولة الوصول إلى المدارس. ويستحوذ قطاع التعليم على الحصّة الأكبر من ميزانية الخطة التهويدية، بقيمة 445 مليون شيكل على الأقل، أي أن (إسرائيل) تصرف من عام 2018 حتى 2023 ما يقارب 89 مليون شيكل سنوياً على تشكيل القطاع التعليمي في القدس وفق مصالحها

يواجه المقدسيون جملة من التحديات في المدينة المحتلة، يعتبر التعليم جزءاً أساسياً منها، يتدخل الاحتلال في كافة تفاصيله في محاولة لؤاد الوعي الوطني الملتصق بالهوية الفلسطينية عند المقدسيين من الصغر، فتارة يعمل على فرض مناهج إسرائيلية على الطلبة الفلسطينيين يكون مفهوم المواطنة فيها ملتبساً على الأطفال ما بين القراءة وما يرونه من ممارسات يومية من قبل سلطات الاحتلال، وتارة يفرض قيوداً على حرية الحركة والتنقل تعميق وصول التلاميذ

## مظاهر الخطة الخمسية (التهويدية):

• وظائف كثيرة يشغلها شبان ويتركز أكبر على الشابات (الإناث) من القدس ازدادت وانتشرت بعد إقرار الخطة الخمسية، بهدف إثراء الفرد وإبعاده عن قضايا الوطنية.

• مُركّز لبرنامج تعليمي بعد الظهر، مُدرّبة دبكة، مدرّبة كشافة، مدرّبة تصوير، بهدف إشغال الطلبة ومغادرتهم المدارس في وقت متأخر لا يسمح لهم بالمشاركة بالأنشطة الوطنية، مظاهرات-رشق حجارة-رباط في الأقصى. • فروع جديدة للمؤسسات الإسرائيلية داخل الأحياء المقدسية بهدف تهويد المدينة والسيطرة على الأحياء العربية. • العمل الواسع والمكثف على شق الشوارع الأميركي-أكبر مشروع لشق شارع في شرق القدس منذ احتلالها عام 1967. • الإعلان على حاقلات شرق القدس عن قرب دمجها بخط "الراف-كاف" الإسرائيلي. • دمج مئات الطلاب المقدسيين في الجامعات والكليات الإسرائيلية أسرلة المجتمع. • إنشاء مراكز تعليمية في الأحياء العربية تُعلم اللغة العبرية للأطفال أسرلة المجتمع. • تخصيص 4 ملايين شيكل تستهدف أطفال الروضات، نعم الروضات! يقوم هذا البرنامج على تعليم أطفال من أعمار 3-5 سنوات كلمات وتعابير أساسية باللغة العبرية. • تُركز الخطة على "زيادة دخل العائلات المقدسية"، عن طريق المساعدة في العثور على عمل في السوق الإسرائيلي. • توفير دورات تدريبية ومهنية لإكسابه بعض المهارات في المجال الذي يميل إليه. • التشبيك مع المشغلين الإسرائيليين لتعريف المقدسيين بإمكانات العمل المتوافرة.

## من ينفذ الخطة التهويدية للمدينة المقدسة؟

يُسراييل 3 إضافة إلى ذلك، تشارك في تنفيذ الخطة 8 وزارات إسرائيلية أخرى كوزارات المعارف والصحة، وسلطة المياه، وشركة "هيجون" (شركة مياه إسرائيلية)، وبلدية الاحتلال. فيما يرافقها "معهد القدس لبحث السياسات"، من ناحية البحث الأكاديمي ومن ناحية تقييم تطبيقاتها وآثارها.

تُدفع ميزانية الخطة التهويدية للسنوات الخمس 3,2 مليار شيكل-من مختلف الوزارات الإسرائيلية في الحكومة المتطرفة، ووُضعت مسؤولية تنفيذها الرئيسة على وزارة شؤون القدس والتراث الإسرائيلية، بمشاركة كل من "الشركة لتطوير شرق القدس" 2 ومرافقة "معهد أكا - جوينت

منع البناء للمقدسيين (الفلسطينيون)، وينفذ جريمة هدم المنازل بذرائع وأعداء واهية". وأكدت أن القدس ستبقى العاصمة الأبدية لفلسطين، ولن تتجس كل مشاريع الاحتلال وخططه الخبيثة في القضاء على الوجود الفلسطيني هناك.

## حماس تدين

القدس المحتلة، وعزلها عن محيطها الفلسطيني. وأشارت حركة حماس إلى أن الخطة لتفريق الكتلة الفلسطينية، وإعادة بناء الواقع الديموغرافي في المدينة المقدسة، بما يخدم مصالح الاحتلال ومخططاته لتهويده وتهجير أبنائه، مع

حركة حماس أدانت الخطة الخمسية لشرقي القدس الشعب الفلسطيني الصامد لن يسمح بالحق الضرر بالقدس وهويتها. وأضاف: الخطة تحرك يهودي خبيث تسعى من خلاله الحكومة الاستيطانية الفاشية إلى إحكام سيطرتها على مدينة

## ميزانية الخطة:

التهويدية بعد إصرار وزير المالية، بتسليط سموتريتش، على إخراج البند المتعلق بتعزيز التعليم الأعلى للشبان المقدسيين، بمبلغ 200 مليون شيكل، من الخطة التهويدية.

رصدت حكومة الاحتلال ميزانية للخطة التهويدية بقيمة 3,2 مليار شيكل مدتها خمس سنوات من 2024-2028، وصادق أعضاء حكومة الاحتلال بالإجماع على الخطة

من حيث البنية التحتية والسيطرة على الطرق والمفتريات والأنفاق والقطارات الهوائية؛ لتسهيل حركة المستوطنين.

## ذر للرماد في العيون

دس السم بالعسل؛ لتقليل الاعتراض المحلي والدولي على هذه الخطة". وأوضح أبو دياب في تصريح صحفي أنّ الخطة تستهدف تغيير ملامح المدينة

وقال الناشط المقدسي فخري أبو دياب، إن الخطة لذر الرماد في العيون، وهي محاولة للسيطرة والقضم بغلاف التطوير والبناء، قائلاً: "هي

من إدارة المطاعم إلى زعامة مجموعة مسلحة

## ما قصة صعود نجم "طباخ بوتين"؟



أعلنت وكالات أنباء روسية أنّ طائرة ركاب خاصة تحطمت الأربعاء في أثناء رحلة داخلية مما أسفر عن مقتل كل من كان على متنها، وقد يكون أحدهم زعيم مجموعة فاغنر يفجيني بريغوجين لأن اسمه كان مدرجا على قائمة ركابها، ما يعيد التساؤلات حول الرجل وتاريخه.

سراً، وعمل جنودها لاحقاً مرتزقة في صراعات مثل أوكرانيا وسوريا ودول إفريقية مختلفة.

وطوال السنوات الثماني التي تلت تأسيسها، ظل زعيم المجموعة غامضاً لا يعرفه أحد تقريباً، إلى أن أقر بريغوجين شخصياً، في سبتمبر 2022، أنه هو من أسس فاغنر في 2014 للقتال في أوكرانيا، واعترف أيضاً بانتشار عناصر منها في سوريا ودول إفريقية ولاتينية. وفي بيان نشر على حسابات شركته "كونكورد للطبخ" عبر وسائل التواصل الاجتماعي، أكد بريغوجين تدخل مجموعته في أكثر من نزاع عبر العالم بالقول: "والآن أعترف لكم.. هؤلاء الرجال الأبطال دافعوا عن الشعب السوري وشعوب عربية أخرى والأفارقة والأمريكيين اللاتينيين المدمومين، أصبحوا إحدى ركائز أمتنا". على حدّ تعبيره.

وخلال الأسابيع الأولى التي تلت بدء الحرب الأوكرانية في أواخر فبراير/شباط 2022، انتشرت فيديوهات تظهر بريغوجين وهو يجند سجناء روساً للقتال في صفوف مجموعته على الجبهة الأوكرانية.

### "بوتين"

على الرغم من أن بريغوجين قد اكتسب شهرة دولية من خلال ارتباطه بـ"فاغنر"، فإنه بقي في نظر الكثيرين "الطاهي" الذي فتحت له وجباته ذي الجودة العالية أبواب الكرملين، لهذا أطلقت عليه وسائل الإعلام لقب "طباخ بوتين" بسبب خلفيته في تقديم الطعام وعلاقاته الوثيقة بالرئيس الروسي. بدت هذه التسمية مناسبة، مع الأخذ في الاعتبار صعود بريغوجين من طاهٍ إلى

### صعود بريغوجين

ولد يفغيني فيكتوروفيتش بريغوجين عام 1961 في لينينغراد (سان بطرسبرج حالياً)، المدينة التي ينحدر منها بوتين أيضاً. نشأ في أسرة متواضعة وبدأ حياته المهنية مجرماً منخفض المستوى، وفق وسائل إعلام روسية. وتضمنت مساعيه المبكرة إدارة عمليات احتيال صغيرة والإنخراط في أنشطة غير قانونية كانت سبباً في الحكم عليه بالسجن لمدة 12 عاماً، قضى منها عشر سنوات. ومع ذلك، ستأخذ حياة بريغوجين منعطفاً كبيراً، ما سيقوده إلى مسار غير متوقع. ففي أعقاب انهيار الاتحاد السوفيتي في 1991، وظهر نظام جديد في روسيا، حاول استغلال الفرص المتاحة للعمل في التجارة. وجاءت انطلاقته الأولى عندما أسس شركة طبخ في أوائل التسعينيات. سرعان ما اكتسبت الشركة المعروفة باسم "كونكورد للطبخ" سمعة طيبة لخدماتها الغذائية عالية الجودة وعقودها المضمونة مع المنظمات المرموقة، بما في ذلك الحكومة الروسية.

استمرت إمبراطورية بريغوجين في التوسع لتشمل عديداً من المطاعم والمقاهي وشركات تقديم الطعام. فيما زوده نجاحه في صناعة المواد الغذائية بالوسائل المالية للمغامرة في مساعٍ أخرى.

### تأسيس فاغنر

في عام 2014، مع اشتداد الصراع في أوكرانيا، ظهرت التقارير حول مجموعة شبه عسكرية غامضة تُعرف باسم فاغنر. عملت المجموعة

### م.س

أفادت وكالات أنباء روسية بأن طائرة ركاب خاصة تحطمت الأربعاء في أثناء رحلة داخلية مما أسفر عن مقتل كل من كان على متنها، وعددهم 10 أشخاص قد يكون أحدهم زعيم مجموعة فاغنر يفجيني بريغوجين لأن اسمه كان مدرجا على قائمة ركابها، وهو ما أعاد إلى المشهد التساؤلات حول الرجل ودوره وعلاقته بالكرملين.

ونقلت وكالات ريانوفوستي وتاس وإنترفاكس عن وكالة النقل الجوي الروسية "روسافياتسيا" أنّ اسم بريغوجين ورد على قائمة ركاب هذه الطائرة التي كانت متجهة من موسكو إلى سانت بطرسبرغ حين تحطمت وقضى كل من كان على متنها.

من جهتها قالت وزارة الطوارئ الروسية في منشور على تطبيق تلغرام: "كان على متن الطائرة 10 أشخاص، من بينهم طاقم من ثلاثة أشخاص. وفقاً للمعلومات الأولية، قضى كل الأشخاص الذين كانوا على متن الطائرة".

يدور هذا التقرير حول القصة المثيرة لـ"يفجيني بريغوجين"، الشخصية المبهمة وراء الشركة العسكرية الخاصة المعروفة باسم فاغنر، ونستعرض فيه أبرز المحطات في رحلة بريغوجين بدءاً من خلفيته متواضعة إلى موقع قوة وشهرة، وصولاً إلى خلافاته مع قيادة الجيش الروسي. وهي القصة التي تقدم لمحة فريدة عن العالم المعقد للحرب الحديثة والعمليات العسكرية التي تقودها الميليشيات الخاصة.

الكثير من مسائل الخلاف بين زعيم فاغنر بريغوجين وجنرالات روس، على رأسهم وزير الدفاع سيرجي شويغو ورئيس الأركان فاليري غيراسيموف. ووصلت هذه الخلافات ذروتها عندما أعلن بريغوجين، نهاية شهر يونيو/حزيران الماضي، دخول قواته مدينة روستوف قبل توجهه إلى مدينتي فورونج وليبيتسك، ما اعتبره جهاز الأمن الفيدرالي الروسي "تمرداً مسلحاً"، لكنه أعلن مساء ذات اليوم سحب مقاتليه إلى معسكراتهم "تجنباً لسفك الدماء الروسية" بناءً على وساطة الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو.

### النهاية

وتعليقاً على الصراع بين قائد فاغنر والجيش الروسي، كان أنطون جيراشينكو، مستشار وزير الشؤون الداخلية الأوكراني، كتب على تويتر: "صراع بريغوجين مع وزارة الدفاع الروسية أدى إلى تزايد شعبيته التي تجاوزت الآن شعبية بوتين". وأضاف: "أعتقد أنه بهذا المعدل، قد تقع بعض الحوادث لبريغوجين".

شخصية ذات تأثير كبير في مجموعة من العمليات العسكرية السرية التي تخدم مصالح روسيا، من توفير الأمن للمصالح الروسية إلى المشاركة في القتال نيابة عن الحكومة الروسية. وانصبت جميع محاولات بوتين السابقة لتبرئة الدولة الروسية من تحركات المجموعة العسكرية، معتبراً أنها مجرد شركة تحركها "مصالحها المرتبطة باستخراج موارد الطاقة ومختلف الموارد، مثل الذهب والأحجار الكريمة".

وتجدر الإشارة إلى الولايات المتحدة غدت شهرة يفجيني بريغوجين في عام 2016 بعد أن فرضت عليه وعلى الشركات التابعة له عقوبات بسبب تورطهم في التدخل في الانتخابات التي أوصلت ترمب إلى سدة الحكم. كما فرض الاتحاد الأوروبي عليه عقوبات بسبب انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبتها مرتزقة فاغنر بأوكرانيا.

### مواجهة مع قادة الجيش

خلال الأشهر الماضية، طفت على السطح

### إحراق المصاحف وتدمير المساجد

## ما سر استهداف الرموز الإسلامية عالمياً؟

بعض التحالفات، ما يجعلها مستفيداً من وجودها.

### مناصري الأحزاب المتطرفة

تحتاج أوروبا إلى دعم جمهورها من الرأي العام ومناصري الأحزاب المتطرفة، بهدف دعم سياستها تجاه المسلمين وتجاه الأقليات الأخرى، ما يجعلها تستطيع تمرير مشاريعها بسهولة بلا اعتراضات اجتماعية ومشكلات رأي عام، وهي في نقل الخلاف إلى طرفي المجتمع من مسلمين ومكونات أخرى تسعى لخلق عدوٍّ مباشرٍ للمجتمعات الغربية يشبّه انتباههم كأملاً عمّا يمكن أن تتبناه من سياسات داخلية وخارجية لا تحظى برضا الرأي العام، لتشغل انتباههم عن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتردية وتبرير حالات الفساد الحكومي.

يبدو أنّ المشكلة تعددي كونها دينية لتمثل معضلة سياسية وحرباً باردة افتعلتها قوى استعمارية معادية للإسلام استخدمت كل أدواتها، بلا روادع أخلاقية، راح ضحيتها أرواح وقيمٌ وحقوق في مقابل أن تبقى مهيمنة وصاحبة سطوة في العالم، لكنّ ما يمكن أن يخرج عن سيطرتها أنّ استمرار الإساءة للرموز الدينية وغيض النظر عن الفاعلين قد لا يهدد التعايش والسلم الأهلي فحسب، بل قد يؤدي إلى حالة استقطاب سلبية وتشويه ثقافة الاختلاف.

لأنّ العالم الإسلامي كان مشغولاً في الدفاع عن نفسه ودرء الشبهات ونفي التهم.

ما وراء الخوف

ويبدو أنّ تخوّف أوروبا وغيرها من الإسلام ليس مقتصرًا على النواحي الدينية، بل يمتدّ ليشمل الخوف من بناء حضارة تضاهيها وتتفوق عليها، في ظل وجود ثغرات واضحة اجتماعياً ومالياً وحقوقياً، وما يقض مضجعها أنّها تعمل على تحييد ومواجهة ملياري شخص مسلم يشكلون نحو 25٪ من سكان العالم، تجمعهم قيم دينية واحدة ولديهم نظام مندي تشريعي متكامل.

وهذا أمر مشبّه في كتب التاريخ التي تحكي حكايات الحواضر وقصص التطور العمراني والقانوني الذي عايشته المجتمعات وتفقّوا الحضارة الإسلامية في بناء مفهوم المدنية، والقدرة على تجاوز أقرانها ممن سبقوها في تشكيل مجتمعات حضارية وعمرانية في وقت كانت فيه أوروبا غارقة في الظلام، لا بالمعنى المجازي فحسب، بل بالمعنى الحرفي أيضاً، علاوةً على عدم امتلاكها بُنية تحتية أو نظاماً تشريعياً وبنية قانونية مثل النظام الذي أسسته الدول الإسلامية، كما لم تمتلك نظاماً مالياً وضريبياً يضاهاى الموجود في الحواضر التي بناها المسلمون.

وإذا فنيّا احتمال عجز أوروبا بمؤسساتها عن الحدّ من انتشار مثل هذه التجاوزات، فهو أمر يجعلنا نبحث في النيات الخفية لتبرير حدوثها أو تغذيتها سرّاً من طرف

لماذا تستمر أوروبا في محاربة الإسلام؟

ويتساءل كثيرون: لماذا تستمر أوروبا في محاربة الإسلام بهذه الطريقة الاستنزائية؟

وما سرّ تخوّفها من الإسلام والمسلمين؟

لم تكن النزعة الانتقامية من الحضارة الإسلامية وليدة اللحظة أو آنية بسبب الانفعال، فقد استمرت الحملات التحريضية ضد الإسلام والمسلمين لسنوات عبر قنوات رسمية وغير رسمية مختلفة، تارةً بالفعل وأخرى بتجاهل الفعل المعادي للإسلام، فيما ساهم الإعلام ووسائل التواصل بنبث رسائله الخاطئة متممداً وتقديم صورة مختلفة عن حقيقة الإسلام بشكل عمدي ضاربةً بمشاعر المسلمين عُرض الحائط، وتضليل الجمهور بربط صورة الإسلام بتطبيقات إرهابية لا تمثله ولا تشبهه بشيء. بذلك استطاع الإعلام الغربي إعادة برمجة ذهن المتلقي ليشكل لديه صورة قائمة عن الدين الإسلامي، الأمر الذي جعل الاعتداء على الرموز الدينية الإسلامية مع الوقت أمراً عادياً لا يستحق الوقوف عنده، حتى إنه أصبح مشروعاً لدى البعض، بسبب الصورة المسبقة المكونة في أذهان العامة يجعله يستحقّ العداء.

في حين وجد المسلمون أنفسهم في حالة دفاع عن النفس طوال عقود، تارةً بحجة الإرهاب، وتارةً أخرى بإلصاقه بتهمة العنف وانعدام المساواة، وتعاظم المعضلة في غسل دماغ جزء لا بأس به من الجيل العربي الناشئ في غياب العمل على ثقافة مضادة لإزالة اللبس،

مفارقات

من ألف باء مبادئ العلمانية فصل الدين عن مؤسسات الدولة واحترام حرية المعتقد وحقوق الإنسان، لكنّ ذلك لا يعني أن يُسمح بإهانة الرموز الدينية بذريعة حرية التعبير، فهل من الممكن أن تبرّر أوروبا ودول الشرق لنفسها أنها عاجزة عن السيطرة على مثل هذه الأوضاع؟ أم إنّ ما يحصل جزء من استراتيجية مدروسة باستخدام الفنّ الدينية والمجتمعية لأغراض سياسية بشكل أو بآخر؟

إنّ مسألة ازدراء الأديان هي من الأمور الحساسة، بحيث تكفل الدساتير بشكلها النظري حرية المعتقد وحرية ممارسة الشعائر الدينية، لكنّ الأحداث المتتالية تؤكد وقوع اعتداءات على المسلمين في أثناء تأدية شعائرهم الدينية أو إهانة كتابهم المقدس، والكيل بمكيالين في المحاسبة، إذ يصبح أي اعتداء من المسلمين إرهابياً وأي اعتداء على مقدسات المسلمين يندرج تحت بند الحرية الفكرية وحرية التعبير.

وذلك يكشف زيف ادّعاء العالم الغربي الحرص على المساواة، كما يثبت واقع الأمر والتجربة عن التفرقة الواضحة بين غير المواطنين والمواطنين تبعاً لمعايير الدين واللون وما إلى ذلك، وتسيطر -ولو بشكل غير معلن- فكرة تفوق الإنسان الأوروبي ومنح حياته قيمة تفوق أقرانه القادمين من بلاد مختلفة.

شهدت الفترة الأخيرة أحداثاً متفرقة في أكثر من بلد حصلت فيه تجاوزات ضد القرآن الكريم، ما أثار غضب المسلمين المنتشرين في أصقاع الأرض، بسبب تعرّض كتابهم المقدس لإهانات متكررة من دون أدنى تحرك مضادّ من معظم حكومات تلك البلدان.

من الغرب إلى الشرق، لم تهدأ وتيرة التجاوزات التي يتعرض لها المسلمون، فمن الاعتداء الجسدي إلى الإساءة لرموزهم الدينية، رغم اعتماد مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في يوليو/تموز الماضي مشروعاً بخصوص "مكافحة الكراهية الدينية"، وعدّها تشكل تحريصاً على التمييز أو العداة أو العنف.

شهدت الفترة الأخيرة أحداثاً متفرقة في أكثر من بلد حصلت فيه تجاوزات ضد القرآن الكريم، ما أثار غضب المسلمين المنتشرين في أصقاع الأرض، بسبب تعرّض كتابهم المقدس لإهانات متكررة من دون أدنى تحرك مضادّ من معظم حكومات تلك البلدان، أو تشريع قانون يردع المعتدين عن سلوكهم الاستفزازي المستمر.

تعرض المسلمون عبر فترات مختلفة لاعتداءات لفظية ومعنوية مختلفة برسومات مسيئة للإسلام والمسلمين في فرنسا، وإحراق للمصاحف في السويد، وإحراق للمساجد في الهند والصين، وكذلك اعتداءات عديدة على نساء مسلمات ورجال دين مسلمين، وغيرها.

عن الدار الأهلية للنشر في الأردن

## صدور "مرثية الوتر الخامس" نصوص مونودراما لمفلح العدوان

صدر كتاب "مرثية الوتر الخامس" للكاتب والقاص والمسرحي مفلح العدوان، عن الدار الأهلية للنشر في الأردن. ويقع الكتاب في 96 صفحة، تضمن بين دفتيه ثلاثة نصوص مونودراما هي: مرثية الوتر الخامس، وتغريبة ابن سيرين، وأدم وحيدا. وقدم لهذه النصوص الأستاذ الدكتور عبد الكريم برشيد عميد المسرح المغربي.

ف.م / وكالات



والإعلام - الفجيرة - الإمارات العربية المتحدة. مسرحية "من قتل حمزة؟" كتاب مشتركة مع الكاتب التونسي بوكثير دومة، منشورات الدار الأهلية للنشر/الأردن، الطبعة الأولى عام



عما ن

عام 2011م، ومجموعة "موت عزرائيل" التي صدرت عام 2000م، عن المؤسسة العربية للنشر في بيروت، بعد مخاض عسير نتيجة تحويلها إلى وزارة الأوقاف، وتأخير نشرها لمدة سنة، بدعوى أن فيها ما يسيء إلى الأديان، ثم مجموعة "موت لا أعرف شعائره" عام 2004م، التي صدرت عن دار أزمنة في عمان، ودار ميريت في القاهرة، وهي حصاد فوزه بمسابقة اليونسكو للكتابة الإبداعية عام 2001م، وكانت الجائزة تفرغ لمدة أربعة أشهر في فرنسا لإنجاز مشروع كتابي قصصي، والمجموعة القصصية الخامسة هي شجرة فوق رأس، صدرت ضمن منشورات أمانة عمان الكبرى عام 2009م، والكتاب السادس هو مختارات قصصية عنوانه "نحت آخر لتمثال الدوّاج" التي صدرت عن اتحاد الكتاب العرب في دمشق عام 1997م والطبعة الثانية عن دار ورد في عمان 2019م. كما أصدر مفلح العدوان رواية العتبات ضمن منشورات الدار الأهلية للنشر في عمان عام 2013م، وله العديد من الإصدارات في القصة القصيرة منها: مجموعة "الرحى" عام 1994م، وفازت بالمركز الأول في جائزة محمود تيمور عام 1995م، وصدر منها الطبعة الثانية عن دار ورد للنشر عام 2014م. مختارات قصصية عنوانه "نحت آخر لتمثال المفكر" صدر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة في مصر ضمن سلسلة آفاق عربية، عام 2013م. وفي عام 2018م صدرت المجموعة القصصية "هب لي عيناً ثالثة" ضمن منشورات الدار الأهلية للنشر والتوزيع - عمان/الأردن.

الزمنية، وهو يكتب عن زرياب، حتى أنه يُخيّل إلينا وكأننا نراه، ويكتب عن ابن سيرين وكأنه واحد من جيراننا أو من أصدقائنا، ويكتب عن آدم آخر ممكن الوجود، آدم افتراضي يأتي في نهاية الخلق وليس في بدايته، وهو يختزل الكتابة في الأقاليم الثلاثة التالية: (الحرية، والجمال، والمحبة)، وهو مؤمن بالعلم تماما كما هو مؤمن بالأدب، ويرى أن (الأدب هو الأقدر على إنقاذ الإنسانية من تيهها). المونودراما هي فن الاختزال. هكذا هي في حقيقتها، ونحن هنا مع نصوص الكاتب مفلح العدوان، أمام ثلاث مسرحيات تختزل كل الزمن التاريخي في ثلاث ساعات، وتختزل كل العالم في ثلاثة فضاءات مسرحية، وتختزل كل الإنسانية في ثلاثة نماذج بشرية فقط، هي: (آدم) المؤسس للحياة، و(ابن سيرين) الحالم مفسر الأحلام، و(زرياب) صانع الجمال والبهجة في حياة الناس الأحياء". يأتي كتاب مونودراما «مرثية الخامس» بعد عدة كتب لمفلح العدوان في المسرح هي: مسرحية "عشيات حلم"، عام 2001م، ضمن منشورات دائرة الثقافة/الشارقة. وظلال القرى وآدم وحيدا (مسرحيتان) عن أمانة عمان الكبرى عام 2006م. وأربعة نصوص مسرحية (ظلال القرى/ عشيات حلم/ بلا عنوان/ سجون)/ منشورات الهيئة العربية للمسرح (14)/ 2013م/ الشارقة - الإمارات العربية المتحدة. ومرثية الوتر الخامس/ بالاشتراك مع آخرين (المسرحيات الفائزة بالمسابقة الدولية لنصوص المونودراما/ الدورة الرابعة) - 2016م - هيئة الفجيرة للثقافة

صدرت ضمن منشورات أمانة عمان الكبرى عام 2009م، والكتاب السادس هو مختارات قصصية عنوانه "نحت آخر لتمثال المفكر" صدر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة في مصر ضمن سلسلة آفاق عربية، عام 2013م

نحن هنا مع نصوص الكاتب مفلح العدوان، أمام ثلاث مسرحيات تختزل كل الزمن التاريخي في ثلاث ساعات، مسرحية، وتختزل كل الإنسانية في ثلاثة نماذج بشرية فقط

يكتب الدكتور المسرحي عبد الكريم برشيد في مقدمة الكتاب، وعلى الغلاف الأخير، حول نصوص مونودراما "مرثية الوتر الخامس"

قائلا: "نحن أمام كتابة تنتمي للمسرح، ويبقى أن المعنى الحقيقي للمسرح هو الحضور، وهو التلاقي، وهو الحوار، وهو الإنسان، وهو الحياة، وهو الحيوية، وهو الشفافية، وهو التلقائية، وهو اللحظة الاحتفالية التي يمثلها التلاقي المسرحي، وهو النظر إلى الخلف خوفاً على الحاضر والمستقبل، وهو اللعب الجاد، وهو الضحك الذي يحمل نقيضه فيه، وهو الوجه الذي تفضحه أفتعته، وهو الكشف والمكاشفة، وهو رفع الستار، وهو كذلك الأمر تسليط الأضواء على الأركان المظلمة في المجتمع وفي النفوس، وهذا ما يمكن أن نجده في نص (مرثية الوتر الخامس) وفي نص (تغريبة ابن سيرين) وفي نص (آدم.. وحيدا).

مفلح العدوان هو كاتب يكتب للإنسان وعن الإنسان في كل أبعاده ومستوياته وحالاته ومقاماته، ويتحدث عن التاريخ في كل مستوياته

**INVESTPLUS** formation

مدرسة التكوين انستيبلس معتمدة تحت رقم 1650 الجزائر

**رہاناتنا** أن نضاعف من فرص عملكم وأن نجعل شهادتكم تحديا لكل المستخدمين

**تخصصاتنا**

- التصوير الفوتوغرافي
- التصوير الصحفي
- الكابيرا والتركيب السمعي البصري
- تقنيات التحرير الصحفي بالفرنسية والفرنسية
- التحرير للويب والوسائل الالكترونية
- تقنيات التصحيح الصحفي باللغتين العربية والفرنسية
- السكرتارية الرقمية
- الأرشيف والتوثيق
- الإعلام الآلي والحاسبة
- الإدارة والموارد البشرية
- المكلفون بالزيان وكلاء تجاريون
- الانفورغرافيا والمصممون
- مصممو المواقع
- اللغات الأجنبية

فرص العمل هي اليوم صعبة لكن إيمانكم بالتكوين المتواصل يجعلكم مؤهلين لاقتحام عالم العمل بكل قوة ذلك أن أرباب العمل اليوم يشترطون الكفاءة قبل كل شيء والكفاءة لا تتوفر لديكم إلا بالممارسة

لنستل بس في الوحدة التي تقدم لكم التطبيق والممارسة أثناء التكوين عنوان واحد أمامكم هو انقتس البولس بشارة 92 سبيلان فوراستير المرابية التسجيلات مفتوحة كل أيام السنة ساعات الدراسة لن تزج برانجكم اليومية

إمكانات تكنولوجية حديثة  
عتاد آلي مزايل للمهن المعاصرة  
أجهزة أبل تحت تصرفكم طيلة مدة التكوين  
أساتذة جامعيون بشرطون على تأهيلكم

صفحتنا على الفيسبوك invest@investplusalger  
هواتنا 021696483/0661412576/0661413900

Art of Advertising est une agence de communication recommandée pour tout projet d'édition, création de logo, élaboration d'identité visuelle, de charte graphique, d'illustration de design, de signalétique et conception de site internet.

L'agence de communication est composée d'un ensemble de graphistes, d'un directeur artistique. Nous sommes à la fois graphistes, illustrateurs, webdesigners concepteurs rédacteurs... bref une agence de communication complète.

Notre travail consiste à mettre en valeur vos produits. Nous vous élaborons un plan de communication, Campagne emailing.

**ART OF ADVERTISING**

AGENCE de COMMUNICATION

Nous vous proposons une stratégie de marketing. Le conseil média sera parmi nos tâches initiales.

**Nos tâches**

- Communication événementielle
- Conseil en communication
- Enseignes fabrication de supports
- Manifestations et salons

Objets promotionnels  
cadeaux de fin d'année cadeaux d'affaires  
Publicités  
Revues et bulletins d'informations  
Régies publicitaires

artofadvertising

Adresse: 92, rue Sylvain Fourastier El Mouradia Alger  
Mobile: +213 (0661) 41 39 00 / (0661) 41 25 76

أنسج حرفي من شهوة المطر

## تُنشدين ألق الحرف على أنغام اللون

في قلبك سرّ موسى باخضرار السنابل  
قبل أن تعود العاصفير إلى أعشاشها  
أكتب شعري فوق خصوبة الروح  
أعبر هلالاً حلم منبعث  
من أشهى خيوط الشوق  
على دندنات المطر!



تعالى أوشح دنياك بأزهى أزاهير  
الكتابة ملاذني الأشهى في الحياة  
خلاصي من ضجر العمر  
الكتابة صديقة روعي ومنازة  
كينونة الكون!

ماتت الأحلام في المهدي  
وفي رحم الأمهات  
اضمحت الآمال عند بزوغ الفجر  
على أيقاع صليل السيوف  
تلاشت الطموحات من تلطي  
هدير الحروب  
ازدادت علاقات البشر تهشماً  
فرت بعيداً خصوبة التلاقي  
تلمم الإنسان على ذاته  
وحده حربي انتشلتني من تراكمات  
الجراح!

أكتب حربي على جفون الزمان  
الكلمة صك العبور فوق طين  
الحياة  
سرّ التجلي في محراب الشعر  
وحدها الكلمة قادرة  
على فك شيفرات الطلاس  
لا لغز على وجه الدنيا  
يجابه احتراق الحرف  
تسمو الكلمة فوق مرامي الكون  
فوق شموخ أرقى الحضارات  
الكلمة طريقنا الأسمى إلى أفاق  
الأكوان  
أين أنت يا منارة حربي  
في أوج التجلي  
كي أنقش تأملاتي  
فوق رحاب دنياك!

أشتاق إلى سهول القمح  
إلى اخضرار الأرض  
في زمن تفرخ الأهوال  
إلى متى سيزوغ الإنسان  
عن جادة الهناء؟  
لم لا نزرع بذور الفرح  
فوق شهوة الأرض؟

كيف فانت الإنسان بهجة العيش  
مركزاً على رماح الغدر  
ناسياً أن الحياة رحلة فرح وهناء  
فوق خميلة الأرض؟!

تعالى أوشح دنياك بأزهى أزاهير



الهناء!

أكتب شعري على أجنحة الليل  
على بهاء الفراشات  
على أمواج البحار  
على وجنة الروح  
كنت وما زلت شهقة بوحي  
ومنارة شوقي إلى ضياء القمر  
كوني قمري الساطع في وجه  
الظلام  
تنتشلي وجعي من أنياب هذا  
الزمان  
لا تفارقين ليلى المسربل بأصفي  
جموح الحرف!  
تدحرج أيامنا على قارعة القهر  
على جسور مخلخة فوق رحاب  
العمر  
مرارا هربنا من ذواتنا  
لم ننج من شفير الاشتعال  
من سيوف الموت الزؤام  
أكتب كي أمحو تراكمات الأثين  
كي أقفز فوق ضراوة الأوجاع

جراح لا تتدمل من ضراوة  
الانكسار  
من شراة الغدر  
وحدها القصيدة تمحق رماح  
القيح  
تعيد إلى جفوة الحياة مذاق  
الفرح!

غاص العالم في مذاق القشور  
ضل الطريق إلى سطوع البدر  
زاع عن ظلال البر واخضرار  
الداليات  
وجع يزداد فوق حدود الأرض  
انزلاق في كل صباح نحو لهيب  
الاشتعال  
أنقش مزامير حبي فوق أغصان  
الروح  
أريد أن أمح غشاوة الحزن  
المتسرب إلى رهافة خديك  
حرفي وردة عشق منبتة من دفا

صبري يوسف / ستوكهولم



تتهلين في أوج بهاء الغسق  
رأيت ضياء عينيك فوق أمواج  
البحر  
خدائك مهموران بحبق العشب  
البري  
مرارا زرتك في أزهى جموحات  
الحلم  
وديعه الروح أنت  
عمرنا قصيدة شوق متجلية  
على أجنحة الليل!

أنا وأنت شهقتان مرصعتان  
بمرام الحنين  
هل كنت يوماً أنشودة فرح  
في حنايا الخيال؟  
كم مرة حلق فوق اهتياج الريح  
بحثاً عن أصفى ما في هبوب  
النسيم؟ ..  
تزهدي القصيدة بلواعج البوح  
تكتسي بنقاوة الأطفال  
لا نخشى شراة الطوفان!  
أسئلة متلظية كأجيج الجمر  
لا تفارق سديم الخيال  
تندلق فوق ظلال الحلم  
مسترخية فوق ضفائر الحنين  
فوق ظلال الحرف  
تفور من شدة الانحباس  
يسكنك عطش طافح بالشوق  
لا يرويه إلا عناق قلب  
مسربل بانقى رذاذات المطر!

لا تعيبين عن منارة حربي  
ولا عن تجليات البوح  
أنثر انبعاث تأملاتي  
فوق دروب غريبتى  
فوق ظلال العمر

الشمس  
تعالى نحل مع الطيور فوق أجنحة  
الغمام!  
لا يلقني احتراق أجنحة الكون



مع الحدث



وداد الحاج

نيودلهي وباريس

العارفون والمتمرسون في قراءة العلاقات الدولية، وتقييم تداخلاتها يؤكدون بما لا يدع مجالاً للشك أن الصين ستكون مضطرة قريباً للرد على الموقف الهندي من الجزائر وترجع المؤشرات المتوفرة أن يكون مستوى علاقاتها مع الجزائر من حليف استراتيجي إلى شريك من أعلى الدرجات وهي المنزلة التي لم تمنحها لكن لأي دولة قبل هذا اليوم.

لفهم "حادثة البريكس" و مخرجاتها سيكون لزاماً جمع أجزاء كثيرة من الصورة حتى تكتمل في شكلها النهائي، ويمكننا بعدها الحديث عن تقييم مناسب وعقلاني للواقعة.

ما حديث لا علاقة له بالمعضيات الاقتصادية وإنما تم حسم الأمور نتيجة تقديرات استراتيجية وعقلانية سياسية فهل يعقل أن نغسر منطقياً سر إقصاء أندونيسيا التي يبلغ ناتجها الخام أكثر من مجموع داخل الدول المقبولة مثل الامارات ومصر وإيران

ثانياً الاعتراض على عضوية الجزائر كانت من الهند أساساً لرغبتها في حرمان الصين من حليف استراتيجي وتتحدث تقارير أن باريس طالبت نيودلهي بالاعتراض على عضوية الجزائر مهما كلف الأمر وكان من المنطقي أن توافق الهند حماية لمصالحها ويأتي الاعتراض الهندي على ملف إندونيسيا بسبب موقف هاته الأخيرة من ملف مسلمي اليوغور.

في كل الحالات الجزائر عليها طي الصفحة والتركيز على ملف الأزمة في النيجر لأنه مرتبط أمنياً وسياسياً بمصالح قومية كبرى لها أهمية كبرى.

مركب قورسو

الانتهاء من ترميم صوامع تخزين القمح قبل نهاية 2024



"EAWA" التابعة لمجمع الواقعة ببلدية سي مصطفى، أين "ديفاندوس" للأثاث والبناء المعدني سجل الاستغلال المتواضع للقدرات المختصة في إنتاج الاواني المنزلية الإنتاجية التي تتوفر عليها هذه الوحدة.

قريباً في "واتس آب" مجموعات الدردشة بلا أسماء

عندما لا يكون لديك موضوع مجموعة في الاعتبار وأصبح "واتس آب": تم تصميم اسم المجموعة مع أخذ الخصوصية في الاعتبار، وسيظهر بشكل مختلف لكل مشارك، بناء على كيفية حفظ جهات الاتصال الخاصة بهم في هواتفهم". وسيتم طرح هذه الميزة عالمياً خلال الأيام القليلة المقبلة. تأتي الأداة الجديدة بعد فترة وجيزة من إعلان "واتس آب" أنه يمكن الآن إرسال الصور بجودة HD. ويقول "واتس آب" إن الميزة الجديدة مناسبة للحلقات الخاصة التي تريد أن يستمتع بها الأصدقاء والعائلة بكل التفاصيل الصغيرة.

أكد وزير الصناعة والإنتاج الصيدلاني، علي عون، بولاية بومرداس، على ضرورة الانتهاء من أشغال ترميم صوامع تخزين القمح لمركب "قورسو"، التابع للمجمع العمومي للصناعات الغذائية "أقروديف"، قبل نهاية 2024، من أجل تعزيز القدرات الوطنية للتخزين الاستراتيجي للحبوب.

الإشغال. وفي هذا السياق، أسدى الوزير جملة من التوصيات الرامية الى ضرورة التقيد بمعايير البناء والترميم إلى جانب استغلال توفر مواد البناء محلياً كالإسمنت وحديد الخرسانة للتقليل من التكاليف. كما شدد عون على ضرورة الانتهاء من أشغال الترميم في أجل أقصاه نهاية 2024، للسماح باستغلال ما نسبته 90 بالمائة من قدرات التخزين على مستوى هذا المركب لتعزيز ورفع القدرات الوطنية للتخزين الاستراتيجي للحبوب وذلك في سياق تنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، بخصوص الرفع من قدرات التخزين الاستراتيجي الوطني من الحبوب. وفي المحطة الثانية من الزيارة، تفقد الوزير وحدة ألمنيوم الجزائر

وزارة الصحة الوزير يستقبل وفداً عن اتحاد متعاملي الصيدلة

قد شكل فرصة لوزير القطاع لـ "التأكيد على ضرورة توفير الأدوية ومختلف المستلزمات الطبية بما يسمح بتغطية الإحتياجات الوطنية المعبر عنها من قبل مختلف المؤسسات والمرافق الصحية". كما شدد، في السياق ذاته، على "ضرورة العمل على تطوير وتشجيع الإنتاج المحلي من خلال إحداث التكامل المنشود بين القطاعين العمومي والخاص"، يضيف البيان.

مسكر الطبعة العاشرة من أيام الفن القناوي

تنظم الطبعة العاشرة من أيام الفن القناوي من أيام الفن القناوي ابتداء من اليوم السبت بدار الثقافة "أبي رأس الناصري" لمسكر وهذا تحت شعار "الديوان... فن جزائري أصيل"، حسبما علم الخميس لدى المنظمين. ويشارك في هذه التظاهرة المنظمة بمبادرة من المؤسسة الثقافية المذكورة سبع فرق هي: "عين السلطان بابا علي" و"الراشدية رجال قناوة" و"سيدي بلال" لبلدية مسكر و"نجوم الليل" لسقي و"البلاية" و"سيدي بلال" لبلدية المحمدية و"شبان قناوة" من الجزائر العاصمة.

تسمم غذائي وزارة الصحة تجدد تحذيراتها



جددت وزارة الصحة، الخميس، في بيان لها، ضرورة احترام الإجراءات الوقائية لتفادي التسممات الغذائية، خاصة خلال موسم الصيف. وأشارت الوزارة إلى أن موسم الصيف، سيما خلال موجات الحر، تعتبر فترة يرتفع فيها خطر التسمم الغذائي، وأن تدهور النظافة العمومية والنظافة على مستوى المؤسسات الغذائية تعتبر من العوامل المتسببة في حدوث التسممات الغذائية، مؤكدة على "ضرورة احترام الإجراءات الوقائية الأساسية منذ اقتناء الطعام إلى غاية استهلاكه". وأضافت أن "تجمعات الأشخاص خلال موسم الصيف في مراكز الحفل الصيفية والترفيهية والحفلات تخلق ظروفاً عالية الخطورة، إذا لم يتم احترام معايير النظافة"، مبرزة أن حالات التسمم الغذائي تنجم من تلوث الطعام وانعدام النظافة وشروط الحفظ وتوزيع المنتجات. وفي هذا السياق، تؤكد الوزارة أن الالتزام الصارم بإجراءات النظافة تبقى الطريقة الوحيدة لتجنب خطر تلوث المواد الغذائية، وبالتالي تقليل خطر حدوث تسممات غذائية.

بسبب العقوبات شاحنات الغذاء والدواء تتكدس على حدود النيجر

أصبح معبر مالا نفيل الحدودي بشمال نين، الذي تنطلق منه عادة الشاحنات المحملة بالأغذية والمساعدات الإنسانية والمواد الصناعية إلى النيجر، متوقفاً في أعقاب عقوبات "إيكواس" على النيجر. وذكرت مصادر محلية على الحدود أن صفاً من آلاف الشاحنات امتد مسافة 25 كيلومتراً من ضفاف نهر النيجر الذي يمثل الحدود، حيث تقطعت السبل بالسائقين لأسابيع، وأكدت المصادر أن العقوبات التي فرضتها "إيكواس" على النيجر بعد أحداث 26 جويلية، كان الهدف منها الضغط على المجلس العسكري لإعادة الرئيس محمد بازوم إلى منصبه. وقالت وكالات الإغاثة والمسؤولون والسكان إن هذه العملية أدت إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية داخل النيجر، وأعادت الصناعة وهددت بنقص الإمدادات الطبية والأساسية.

الجزائر/جنوب إفريقيا إنشاء مجلس أعمال مشترك

وقعت الغرفة الجزائرية ورئيسة ديوان وزير التجارة للتجارة والصناعة مع وترقية الصادرات، سهيلة نظيرتها الجنوب إفريقية. عبلاش على مذكرة تفاهم من وفي هذا الإطار، أكد حميني أجل إنشاء مجلس أعمال بأن هذا المجلس سيكون مشترك بين البلدين، بمثابة "القاطرة التي تعزز ذلك على هامش أشغال حجم التبادلات التجارية بين الدورة الـ 15 لقمة مجموعة الجزائر و جنوب أفريقيا". "بريكس" المنعقدة. وفقاً لنفس المصدر بجوهانسبرغ، حسبما أفاد و خلال هذا اللقاء، تم به بيان للغرفة أيضاً الاتفاق على تنظيم و تم التوقيع على الاتفاقية، زيارة عمل للمتعاملين من طرف رئيس الغرفة الاقتصادية من جنوب الجزائر للصناعة، كمال حميني، ل 31 لمعرض الإنتاج ورئيس غرفة التجارة الجزائري المزمع تنظيمه لجنوب إفريقيا، بحضور شهر ديسمبر المقبل، وفقاً وزير المالية، لعزير فايد، للبيان

العلماء يختبرون كفاءة اللقاحات ضدها رصد سلالة شديدة التحور من فيروس كورونا

وقالت ماريا فان كيرخوفه رئيسة المختصين الفنيين بكوفيد-19 في منظمة الصحة العالمية "لا تزال الأعداد ضئيلة"، وذلك خلال أولى مقابلاتها حول (بي. إي. 2، 86). وأضافت أن عدم ارتباط الحالات المعروفة ببعضها بعضاً يشير إلى أن المرض يتفشى بالفعل على نطاق أكبر بكثير، وبالتحديد بسبب تراجع مراقبة تفشي المرض في أنحاء العالم. ويختبر علماء مدى كفاءة لقاحات كوفيد-19 الحديثة في مكافحة المتحور (بي. إي. 2، 86). وأشارت كيرخوفه إلى أن اللقاحات أفضل في منع اشتداد المرض والوفاة منها في منع تجدد الإصابة. وقالت ماريون كوميانس عالمة الفيروسات الهولندية والتي تقدم الاستشارات لمنظمة الصحة العالمية "نحن في مرحلة مختلفة جداً (من الجائحة)".



مع متحور أوميكرون الذي تسبب في عدد إصابات قياسي بالمقارنة مع سلفه. وقال 12 عالماً من أنحاء العالم إنه على الرغم من أهمية تتبع المتحور (بي. إي. 2، 86)، فمن غير المرجح أن يتسبب في موجة جارفة من الإصابات والوفيات الشديدة نظراً لتحصين اللقاحات للدفاعات المناعية في أنحاء العالم ولحدوث إصابات سابقة.

أكدت منظمة الصحة العالمية أن سلالة شديدة التحور من فيروس كورونا تحمل اسم (بي. إي. 2، 86). رُصدت في سويسرا وجنوب أفريقيا وفلسطين المحتلة والدانمارك والولايات المتحدة وبريطانيا. فيما يختبر علماء مدى كفاءة لقاحات كوفيد-19 الحديثة في مكافحة هذا المتحور. كشف مسؤول بارز بمنظمة الصحة العالمية أن إحدى سلالات فيروس كورونا شديدة التحور وتحمل اسم (بي. إي. 2، 86). رُصدت في سويسرا وجنوب أفريقيا وفلسطين المحتلة والدانمارك والولايات المتحدة وبريطانيا. ولدى (بي. إي. 2، 86)، أحد متحورات أوميكرون، أكثر من 35 طفرة في أجزاء رئيسية من هيكل الفيروس مقارنة بالمتحور (إكس. بي. 1، 5). الأكثر انتشاراً في أغلب عام 2023، وهو عدد طفرات يتساوى تقريباً